# الختم الثاني

جيفرسونفيل، إنديانا، الولايات المتحدة الأمريكية

63-0319

1 مساء الخير أصدقائي، دعونا نقف فقط لحظة للصلاة.

أبانا السماوي، اجتمعنا مرة أخرى في هذا الاجتماع المهيب الليلة، في خدمة الرب. ووعدتنا أنك ستكون في وسطنا أينما اجتمعنا، ولو اثنين أو ثلاثة منا. ويمكننا أن نكون على يقين من أنك هنا، لأننا اجتمعنا باسمه.

الآن نصلي يا أبانا أن تأتي الليلة وتكسر لنا هذا الختم الثاني. وكما قال الشاعر، فإنه يرغب في أن ينظر إلى ما وراء ستار الزمن. هذه رغبتنا يا رب، أن ننظر إلى الماضي ونرى ما ينتظرنا. ونصلي أن يأتي الحمل الذي ذُبح بيننا الآن ويكسر الختم ويكشف لنا الأشياء التي نحتاج إلى رؤيتها.

2 إن كان بعض الأشخاص هنا، يا رب، لم يدخلوا بعد في هذه الشركة العظيمة حول المسيح، نصلي أن يتخذوا الليلة هذا القرار الأبدي، وأن يمتلئوا بروح الإلـه.

إذا كان أي مريض هنا، يا أبانا، نطلب منك أن تشفيه. هنا العديد من المناديل ملقاة هنا وأضع يدي عليها تذكارا لما جاء في الكتاب المقدس عن القديس بولس، حيث أخذوا من جسده مناديل ومآزر. فغادرت الأرواح النجسة الناس وشفوا.

نرى اقتراب مجيء الرب، نعلم أن الوقت اقترب، وعادت هذه الأمور مرة أخرى إلى الكنيسة بعد 1900 عام.

الآن نصلي يا أبانا أن تمنحنا هذه الأشياء التي نطلبها. قوِّ خادمك وساعد خدامك في كل مكان يا رب، ولا سيما نحن المجتمعون هنا الليلة، لكي نقون قادرين على استقبال الكلمة. نطلب هذا باسم يسوع. آمين.

3 من المؤكد أنه من الجيد أن أعود إلى بيت الرب مرة أخرى الليلة. وأعلم أن العديد منكم واقفون... أنا آسف لذلك، لكن لا يوجد شيء آخر يمكننا فعله تقريبا. لدينا الكنيسة... زيدت سعتها إلى حيث يمكننا استقبال ثلاثمائة أو أربعمائة شخص إضافي. لكن في الاجتماعات الخاصة بهذه الطريقة، تجذب هذه الطريقة حشدًا بشكل أكبر قليلاً.

4 حسنًا، آه، أنني أحظى بوقت رائع في الصلاة ودراسة هذه الأختام. آمل أن تكونوا جميعا كذلك. أنا متأكد من ذلك. إذا كان الأمر يعني لك بقدر ما يعني لي، فإنكم من المؤكد تقضون وقتًا رائعًا.

و... لديّ...أريد الاتصال بصديقة لي بعد الصلاة، وهذا هو عيد ميلادها. هي في الثانية عشرة من عمرها اليوم ـ سارا، ابنتي. وفي اليوم التالي إذا سأضطر إلى إجراء مكالمة أخرى لأنها عيد ميلاد بيكي.

5 الآن، في هذه الليلة نحن ندرس هذا الختم الثاني. بالنسبة للأختام الأربعة الأولى يوجد أربعة فرسان على الخيل. أقول لكم، اليوم حدث شيء مرة أخرى، وأنا ... شيء ما... ذهبت وأحضرت نص قديم الذي كان لدي والذي تحدثت عنه منذ فترة طويلة. وجلست هناك فقط، وفكرت: "حسنًا، فعلت أفضل ما بوسعي." وكثير من الكتاب والأشياء... وفكرت: "حسنًا، سأقرأ قليلاً وألقي نظرة، وأرى هذا وذاك." ثم يحدث شيء فجأة ويختلف كلية عن السابق. يظهر بشكل مختلف تماما ! حينها آخذ القلم بسرعة وبدأت في الكتابة بأسرع ما يمكن بينما هو حاضر معي هنا الآن.

6 أوه، حدث شيء الآن منذ نصف ساعة تقريبًا. كنت أتحدث مع الأخ وود، عندما كنت أنزل منذ بضع دقائق فقط، شيء ما... تعرفون... هناك الكثير من الأشياء التي تحدث ولا يمكنك التحدث عنها، تعرفون ذلك... لكن شيء ما حدث الآن ساعدني كثيرًا.

لدي صديق هنا في مكان ما في هذا المبنى... بالطبع أنتم جميعًا أصدقائي. هذا الأخ هو الأخ لي فايل. إنه أخ ثمين ودارس حقيقي للكتاب المقدس. الدكتور فايل هو معمداني يملك الروح القدس، وهو... لا أقول هذا من باب المجاملة. لكن أقوله فقط لأنني أؤمن به. أعتقد أنه واحد من أفضل الطلاب الذين أعرفهم بين صفوفنا. وكتب لي الآن ملاحظة صغيرة هنا وأرسلها من خلال بيلي. ولم يتمكن بيلي من قراءتها علي بشكل واضح ! وأعتقد ـ لم أفحصها بعد ـ لكني كنت على وشك أن أقول ما جاء فيها؛ وقرأت ذلك (الأخ فايل، إذا كنت موجودا هنا)، قرأت هذا إلا منذ ستة أشهر مضت.

7 "لست متأكدًا"، قال، "الأخ بيل، لست متأكدًا، لكنني أعتقد أن بوليكاربوس كان تلميذًا للقديس يوحنا. [هذا صحيح، كان كذلك.] أظن أن إيرينيئوس كان تلميذًا لبوليكاربوس. [هذا صحيح، تمامًا.] وقال إيرينيئوس ، "سيعود يسوع عندما يدخل آخر عضو مُخْتَارٌ في جسد المسيح".

كان هذا إيرينيئوس ، بحوالي أربعمائة عام بعد موت المسيح. قال: "عندما يأتي هذا العصر الأخير..." الآن، هذا قبل مجمع نيقية. أنتم رفاقي هنا الذين يقرؤون وتدرسون الكتاب المقدس ـ أقصد تدرسون تاريخ الكتاب المقدس ـ ستجدون ذلك في الفترة التي سبقت مجمع ما قبل نيقية. أعتقد أنه في الكتاب الأول أو الكتاب الثاني، ستجدونه هناك.

8 الآن، رأى ذلك منذ سنوات، عندما قال في الآخر... "مُخْتَارٌ" ـ أي مُخْتَارٌ. يعتقد الناس أن الانتخاب هو شيء تم اختراعه هنا مؤخرًا. يا إلهي، هذا أحد أقدم تعاليم لدينا - الانتخاب والدعوة. لذا، كان إيرينيئوس، وهو بالتأكيد طالب حقيقي للكتاب

المقدس، يؤمن دائمًا بالانتخاب. وبالتالي، إيرينيئوس كان أحد ملائكة عصر الكنيسة، كما رأينا أثناء دراستنا، نحن نعتقد ذلك. بالطبع، الآن، كانت كل هذه ألغاز. كانت كلها مخفية هنا في هذه الأختام، وسوف تُكشف في اليوم الأخير. بدأوا الآن مع بولس إيرينيئوس ومارتن، وهكذا إلى الأسفل مع تقدم العصور إلى العصر الأخير.

9 نحن نثق الآن أن الرب سيباركنا في جهودنا الليلة. الآن. نحن كنا... الختم الأول، بالتأكيد استمتعت به- الختم الأول - والبركات التي رافقتني معه. والآن لا أريد أن أبقيكم لفترة طويلة، لكن ترون، سأغادر بعد بضعة ليالٍ من الآن بعد انتهاء هذا الحدث. وسوف نضطر إلى تحمل بعض المعاناة لفترة قصيرة.

10 أنا أقدّر... أرى الأخ جونيور جاكسون واقفًا هناك، وفكرت أنني رأيت الأخ روديل منذ لحظات قليلة، هنا في مكان ما. وهؤلاء الإخوة... هذه كنائسنا الشقيقة التي سمحت لنا بالحضور، والآخرون. نحن بالتأكيد نشكر ذلك. وأرى الأخ هوبر، أعتقد أنه يقف هناك على طول الجدار هناك، من يوتيكا، الكنيسة هناك. ونحن بالتأكيد نشكر تعاونكم الرائع في هذا الأمر.

11 الآن، مساء الأمس، كما نحب دائمًا في تعليم الأختام، ندرّسه بنفس الطريقة التي تدرسون به عصور الكنيسة. عندما انتهينا من تدريس عصور الكنيسة المرة الأخيرة - عندما رسمتها هنا على المنبر، على السبورة - كم منكم يتذكر ما حدث؟ نزل مباشرة، وتوجه إلى الخلف على الحائط، والنور رسمها بنفسه هناك على الحائط أمامنا جميعًا. وقف ملاك الرب هنا أمام مئات الأشخاص بشكل واضح للجميع. والآن هو يفعل شيء خارق جدا الآن أيضًا. لذا نحن نتوقع أشياء عظيمة جدا. لا نعرف ... هل تحبون الانتظار لهذا التوقع العظيم، فقط دون أن تعرفوا ما سيحدث بعد ذلك؟ أعني ببساطة الانتظار؟

12 الآن، كم هو عظيم الإلـه لنا! كم هو رائع! نحن نشكر له كثيرًا. الآن العدد الأول والثاني... سأقرأه لنعطيكم نوعًا من الخلفية. ثم سنأخذ العددين الثالث والرابع للختم الثاني؛ ثم العددين الخامس والسادس هو الختم الثالث؛ والعددين السابع والثامن هما... عددين لكل فارس على حصانه.

13 أريد منكم أن تلاحظوا كيف يتصرف هؤلاء الرجال على هذا الفرس الشاحب، ربما.... ها هو قادم. إنه يستمر في التغيير أثناء نزوله. ثم ذلك الختم الأخير العظيم الذي سيُفتح، إذا الرب أراد، في ليلة الأحد القادم، عندما يحدث ذلك يكون الشيء الوحيد الذي حدث هو صمت في السماء لمدة نصف ساعة. الإلـه يعيننا ! الآن، سأقرأ العدد الثالث الآن:

"ولما فتح الختم الثاني، سمعت الحيوان الثاني يقول: 'تعال وانظر'.

"وهناك خرج فرس آخر [العدد الرابع] هذا كان أحمر، وأعطي للجالس عليه القوة لينزع السلام من الأرض... حتى يقتل بعضهم بعضاً، وأعطي له سيف عظيم."

14 الآن، شيء غامض الآن عندما قال الحيوان ليوحنا، "فقط تعال وانظر". ولم ير ما هو. فقط رأى رمز. وهذا الرمز، السبب وراء ذلك... قال، "تعال وانظر"، لكنه رأى رمزًا، الذي كان يرمز به إلى الكنيسة بطريقة انه عليهم أن يراقبونه حتى يأتي العصر الأخير. وبعد ذلك ستُفتح الأختام. الآن، هل يفهم كل واحد هذا الآن؟ ترون، الأختام ستُفتح.

15 ألستم سعداء لأنكم تعيشون في هذا اليوم؟ ليس هذا فحسب، أصدقائي، لكن تذكروا دائمًا الآن ما حدث في صباح الأحد الماضي حيث كان كل شيء مبنيا على: البساطة- بسيط ومتواضع جدًا! يحدث الأمر بطريقة أن الناس سيمرّون مباشرة ويجهلون حتى أنه حدث. وتذكروا أننا ننتظر مجيء الرب في أي وقت. وعندما ... قمنا بتصريح ربما يكون الاختطاف بنفس الطريقة. سوف يكون انتهى - منتهي - ... -ولن يعرف أحد شيئًا عنه. سيأتي مثل ذلك فجأة عادة...

اذهبوا إلى الوراء في الكتاب المقدس وانظروا كيف يحدث هذا الأمر هكذا- حتى شيء عظيم مثل مجيء الرب يسوع. لم يعرف أحد شيئاً عنه. فكروا: "هذا المجنون، شخص ما" قالت الكنائس: " مجرد متعصب. إنه حقاً مجنون". قالوا، "إنه رجل مجنون. نحن نعلم أنك مجنون. [مجنون يعني المجنف.] نحن نعلم أن لديك شيطاناً، وأصابك بالجنون. تحاول أن تعلمنا، بينما أنت ولدت هناك بطريقة غير شرعية؟ لماذا، ولدت في زنا وتحاول أن تعلم رجالاً مثلنا، كهنة [وما إلى ذلك] الهيكل!" يا إلهي، كان هذا إهانة لهم.

16 عندما جاء يوحنا ... تم الحديث عنه على مر العصور من إشعياء إلى ملاخي - هذا مدة 712 عام كان تم رؤيته من قبل الأنبياء قادما. الجميع كانوا ينتظرون مجيئه، ويتوقعون مجيئه في أي وقت. لكن الطريقة التي جاء بها، وعظ، وخدم، وذهب إلى المجد، وحتى الرسل لم يعرفوا ذلك ! لأنهم سألوه. قالوا: "*الآن، إذا كان ابن الإنسان ذاهب إلى أورشليم لتقديم كل هذه الأشياء*" ، قالوا،"*لماذا يقول الكتاب أن إيليا سيأتي أولاً؟*"

قال يسوع: «هو جاء بالفعل ولم تعرفوا ذلك. وفعل بالضبط ما قال الكتاب المقدس أنه سيفعله، وفعلوا به ما هو مكتوب بالضبط». ولم يفهموا ما قاله الكتاب المقدس. قال: "كان يوحنا".

17 ثم، "أوه!" انظروا، استيقظوا له ! حتى في النهاية، بعد كل الأشياء التي فعلها والعلامات التي أظهرها لهم؛ وحتى أنه دعاهم، وقال، "*أي منكم يستطيع أن يتهمني بالذنب* [عدم الإيمان]؟ *إذا لم أفعل بالضبط ما قالته النصوص المقدسة أن وظيفتي سأفعله عندما آتي إلى الأرض، فادلّوني على خطيئتي.*" حسنًا، سأريكم الآن ما يفترض أن تكونوا عليه، ولنرى هل تؤمنون بذلك أم لا، ترون. كان سيقول لهم مباشرة:"*كان عليكم أن تؤمنوا بي عندما جئت*" .

لم يفعلوا ذلك. أترون؟ لذا كانوا يعرفون جيدا أن لا يرتبطوا به في هذا الأمر. لكنه قال، *"أي منكم يستطيع أن يتهمني بعدم الإيمان؟ ألم أفعل بالضبط ما هو مكتوب عن دوري؟"*

18 وحتى الرسل كانوا يترددون أثناء سيرهم معه. (نحن نعرف كيف تسير النصوص المقدسة). ثم أخيرًا، في النهاية قالوا: *"الآن نؤمن. نؤمن أن لا أحد يحتاج أن يخبرك، لأنك تعلم كل شيء"*.

كنت لدي رغبة كبيرة في رؤية وجهه في ذلك الوقت. لابد أنه نظر إليهم وقال، "حسنًا، هل تؤمنون الآن؟" أخيرًا، أدركوه. حسنًا، ربما لم يكن من المفترض أن يحدث ذلك حتى وقته. الإلـه يعمل كل شيء على النحو الصحيح، تعلمون؛ أنا أحبه لهذا السبب.

19 لكن الآن نحن نفكر في عصرنا الآن، لأن... إذا بدأت أتحدث عن ذلك، فلن نصل إلى هذه الأختام على الإطلاق. تذكروا أنني أتلقى الكثير من الطلبات للصلاة من أجل المرضى. وأنا أصلي طوال الوقت من أجل كل طلب أتلقاه بشأن المناديل وغيرها من الأشياء. وإذا استطعنا من إنهاء هذه الأختام حتى الختم الأخير يوم الأحد الصباح، إذا الرب أراد، فنحن نود أن نقيم خدمة شفائية قديمة الطراز هنا، تعرفون ما أقول؟ حيث تقضون الصباح كله في الصلاة من أجل المرضى. وأنا متأكد جدًا أنه سيكون اجتماعًا غريبًا بعض الشيء؛ لدي شعور بهذا الأمر. ليس غريبًا حقًا، لكن ربما يبدو غريبًا بعض الشيء للبعض.

20 الآن، كم هي عظيمة نعمة الإلـه في إعلان عن ألغازه لنا في هذا اليوم! الآن سنؤمن جميعًا أننا نعيش في اليوم الأخير. نحن نؤمن بذلك. وتذكروا أن الألغاز سوف تُكشف في اليوم الأخير. وكيف يكشف الإلـه عن كلمته وألغازه والكتاب المقدس؟ هل تريدون قراءة المكان الذي يقول فيه ذلك؟ دعونا ننتقل إلى الصفحة التالية ونرى كيف يكشف الإلـه لنا أسراره.

الآن، أريدكم أن تقرأوا في كتاب أموس... افتحوا كتاب أموس، الفصل 3، العدد 7. حسنًا، أريد أن أقرأ أيضًا العدد 6.
"هل ينفخ البوق الصوت في المدينة دون أن يرتجف الشعب ؟ هل يحدث بلاء في مدينة لم يفعله الرب ياهويه الإلـه؟
"لأن الرب ياهويه الإلـه لا يفعل شيئاً دون أن يكشف سره لخدامه الأنبياء."

21 الآن. في الأيام الأخيرة، تنبأ لنا بظهور نبي جديد. الآن نعلم أننا مررنا بكل أنواع... الآن أدرك، بعد أن نظرت حولي الليلة، وأنا أتحدث هنا حيث يجلس الطلاب، وأريد منكم أن تفهموني جيدا. واعلموا هذا جيدا، أن هذه الأشرطة تغطي العالم — تقريبًا كل العالم. وأريد منكم أن تعلموا هذا، بألآ تفكروا بأي حال من الأحوال أنني أحاول إدخال نوع ما من عبادة لرموز إيليا أو عباءته وكل تلك الأشياء التي رأينا الكثير منها؛ لكنكم تعلمون جميعا أن كل هذه الأشياء ليست سوى مقدمات للشيء الحقيقي الذي سيأتي، لإبعاد الناس عن الحقيقة.

22 هل تعلم أننا شهدنا قيام زعماء كاذبين—مسيحيين كاذبين—قبل مجيء المسيح؟ أليس معلم ذلك اليوم، ذلك المعلم العظيم، غمالائيل، عندما طرح عليه السؤال حول ضرب هؤلاء الرجال وما إلى ذلك، قال: "اتركوهم وشأنهم. إذا كان ذلك من الإلـه، لماذا، ستجدون أنكم تقاتلون ضد الإلـه؛ لكن إذا لم يكن من الإلـه..." قال، "أليس رجلا قام مؤخرا وأخذ أربعمائة إلى البرية، وهكذا؟ لدينا هذه الأشياء". ماذا كان؟ كلها مقدمات للشيء الحقيقي عندما يأتي.

23 الآن، ترون، كيف يرفع الشيطان هؤلاء. ترون دهاء هذا الشخص الذي نتحدث عنه هنا (الشيطان)، حيث نكشفه عن حقيقته هنا، مجرد نكشفه من خلال الكتاب المقدس ونجعلكم ترون من هو. هذا هو ما يجب فعله. ولن يحاول أبدًا ... لم يحاول أن يدخل ويصبح شيوعيًا، الشيطان لم يفعل ذلك !إنه ضد المسيح! قال يسوع: "هو قريب جدًا لدرجة أنه سيخدع حتى المنتخبين ..." وهؤلاء هم الذين مخفيين في هذه الأختام، الذين أسماؤهم موجودة في الكتاب منذ تأسيس العالم.

24 إنه رجل مخادع. عندما يرى هذا الشيء قادمًا... يأتي، ثم يقذف كل ما يستطيع هناك لإزعاجه قبل وصوله هناك.

هل تعلمون أنه سيظهر مسيحيون كذبة في الأيام الأخيرة؟ يجب أن يتبع ذلك مباشرة بعد هذه الرسالة العظيمة التي سيتحدث بها الأخ، والتي ستأتي بالفعل، وسيُمسح بروح إيليا ـ على الفور. وسيخطئون في فهمه. سيعتقد بعضهم أنه المسيح، لكنه سيقول بصرامة "لا!" لأنه لابد أن يأتي مثل يوحنا.

في زمن يوحنا المعمدان، عندما خرج ليعظ، قالوا له:*"ألست أنت المسيح؟ ألست هو؟"*

*قال: "لست أنا! لست مستحقًا أن أحل حذائه. لكني أعمدكم بالماء، وأما هو فسيعمد بالروح القدس"*. وكان يوحنا متأكدًا جدًا من وجوده على الأرض لدرجة أنه قال: *"إنه بينكم في مكان ما الآن"*. لكنه لم يعرفه حتى رأى تلك العلامة تنزل عليه. ثم عندما رأى ذلك النور ينزل، ينهمر مثل حمامة ويسقط عليه، *قال: "ها هو. هذا هو"*. لكن يوحنا كان الوحيد الذي رأى ذلك، تعلمون. كان يوحنا الوحيد الذي سمع الصوت. كل الباقين هناك، لم يسمعه أحد.

25 لكن عندما يأتي الخادم الحقيقي، مع كل هذه التقليدات، فذلك لخلط أذهان الناس. الشيطان هو من يفعل ذلك. أولئك الذين لا يستطيعون التمييز بين الصواب والخطأ يسقطون بسهولة. لكن المنتخبين لن يفعلوا ذلك؛ لأن الكتاب المقدس قال إنه لن يتمكن من خداع المختارين.

الآن، قبل مجيء المسيح مباشرةً، قال الكتاب المقدس إن مسيحين كاذبين سيظهرون وسيزعمون أنهم المسيح وسيقولون... "هُوَ في البرية!" لا تصدقوا! "هُوَ في الغرف السرية!" لا تصدقوا! "لأن الشمس تشرق من الشرق إلى الغرب، هكذا يكون مجيء ابن الإنسان" ترون! نعم، سوف يظهر وسيكون هذا الشيء ظاهرة عالمية.

26 الآن ذلك سوف... بالطبع، عندما يكتشفون أن هناك شيء حدث، ترون، ثم سوف... الآن تذكروا أن ذلك سيحدث مباشرة بعد ذهاب الكنيسة—بعد الاختطاف. الآن ستكون هناك محاكاة كاذبة في كل وقت، ونحن لا نريد أن نرتبط بشيء من هذا القبيل. لا يا سيدي.

وأنا أعتقد أنه عندما يأتي الشخص (هذا الذي تنبأ بمجيئه وأنا أريكم فقط من خلال الكتاب المقدس)، إن الرجل يجب أن يكون نبيًا بالتأكيد. وبالفعل سيكون كذلك؛ وذلك بسبب إظهار الإلـه لأن الإلـه... كلمة الرب تأتي إلى أنبيائه وهذا صحيح تمامًا. ولا يستطيع الإلـه تغيير ذلك، ترون؛ إذا كان لديه نظام أفضل لكان استخدمه، لكن اختار أفضل نظام في البداية.

27 مثل ما كان بإمكانه أن يختار الشمس لنشر الإنجيل، أو القمر، أو الريح. لكنه اختار الإنسان. ولم يكن يختار جماعات؛ بل أفرادًا. ولم يكن هناك قط نبيان كبيران على الأرض في نفس الوقت!

انظر، كل إنسان مختلف. لديه تركيبة مختلفة. إذا استطاع الإلـه أن يحصل على شخص واحد—ذلك كل ما عليه—في قبضته، يمكنه أن يفعل ما يريد فعله به. يكفي له أن يكون لديه شخص واحد.

في أيام نوح، أيام إيليا، أيام موسى... قام كثيرون في زمن موسى. تعرفون كيف فعلوا ذلك، وأرادوا أن يقولوا: "أنت لست الوحيد القدوس في الجماعة". وداثان وكورح...

وقال الإلـه: "فقط انفصل نفسك عنهم، سأشق الأرض وأبتلعهم"، ترون. ثم... بعد ذلك بدأ الناس يشكون. قال: "سأزيل كل شيء".

ثم أخذ موسى مكان المسيح، وألقى بنفسه في الثغرة وقال: "لا تفعل هذا يا رب"، ترون. بالطبع، بعد أن عيّن موسى للقيام بهذا، لم يأتِ إلى موسى، لأنه كان يتصرف مثل المسيح في ذلك الوقت. كان المسيح في موسى. بالتأكيد.

28 الآن، نحن سعداء جدًا اليوم لأن الإلـه يعلن عن نفسه لنا. أعتقد أن اليوم العظيم يبدأ الآن في الظهور، والنور يبدأ ينير السماء. وبدأت طيور الفردوس تبدأ في الغناء بنفس الجزء. إنهم يعرفون أن الوقت لن يكون طويلا الآن. شيء ما سيحدث بالتأكيد.

لذا، إذا لم يفعل أي شيء... الآن، كل النصوص المقدسة موحى بها. يجب أن تكون الكتب المقدسة بالضرورة الحقيقة المطلقة. لا مفر منه. لهذا السبب أختلف مع أصدقائنا في الكنيسة الكاثوليكية. أؤمن أنه لم يكتب فقط من خلال رجال عاديين؛ لكن أؤمن أنه تمّ تحريكه بواسطة الروح القدس. وكل هذه الأشياء الصغيرة التي تمت إضافتها... حاولوا إضافتها إليه... هل لاحظتم في حل القضايا، كيف طرد الجميع؟ وهذه النصوص المقدسة الحقيقية الموثوقة تتداخل الواحدة مع الأخرى حتى لا يكون هناك تناقض فيها في أي مكان على الإطلاق.

29 أروني قطعة أدبية واحدة يمكنها أن تكتب آية، بالكاد، دون أن تناقض نفسها—اكتبوا آية أو اثنتين. لكن الكتاب المقدس لا يناقض نفسه في أي موضع. سمعت النقاد القدامى يقولون ذلك، لكنني منذ زمن طويل عرضت على أيٍّ منهم أن يبين لي أين هو التناقض؟ إنه ليس هنا. الأمر فقط أن العقل البشري مرتبك. أما الإلـه ليس مرتبكًا. إنه يعلم ما يفعله. إنه يعلم...

انظروا، إذا كان الإلـه سيحكم على العالم من خلال كنيسة، كما تقول الكنيسة الكاثوليكية... حسنًا، فما هي هذه الكنيسة إذن؟ انظروا فقط إلى الكنائس التي لدينا. لدينا تسعمائة كنيسة مختلفة. الآن كيف... واحدة تعلم بهذه الطريقة وأخرى بهذه الطريقة. يا له من التباس! إذا يمكن لأي شخص أن يفعل ما يريده؛ أنت تستمر على أي حال. لكن الإلـه لابد أن يكون له معيار ـ وهذا المعيار هو كلمته.

30 أنا أتحدث هنا... وليس لإلقاء اللوم على الكاثوليك فقط، لأن البروتستانت هم أسوأ. لكن أثناء حديثي مع كاهن، قال: "السيد برانهام، الإلـه موجود في كنيسته".

قلت: يا سيدي، الإلـه موجود في كلمته، وهو الكلمة. نعم يا سيدي.

قال، "حسنًا، إنه في ... الكنيسة معصومة من الخطأ".

قلت: "إنه لم يقل ذلك، لكنه قال إن الكلمة معصومة من الخطأ".

قال، "حسنًا، كنا نعلّم المعمودية بهذه الطريقة"، وما إلى ذلك.

قلت: متى؟

قال: "في الأيام الأولى".

قلت: هل تسمح بأن تكون هذه الكنيسة الكاثوليكية؟

قال: نعم.

قلت، "إذن، أنا كاثوليكي ـ كاثوليكي على الطريقة القديمة. أؤمن بالطريقة القديمة. أنتم اليوم أفسدتم كل شيء. لا يوجد شيء تقريبًا في الكتاب المقدس الذي تعلمونه ـ الشفاعة عند النساء والأموات، وكل هذه الأشياء الأخرى، وأوه، يا إلهي، عدم تناول اللحوم، ولا أعرف ما هو كل ذلك." قلت، "أرني أين تجد ذلك في الكتاب المقدس"؟

قال: "ليس بالضروري أن يكون الأمر هناك. ما دامت الكنيسة تقول ذلك، فهذا يكفي. لا يهم ما يقوله هذا، لكن الكنيسة".

قلت: " يقول الكتاب المقدس إن كل من يضيف كلمة واحدة أو ينقص منها، سوف يُحذف نصيبه من سفر الحياة". إذن، إنها الكلمة. وأنا أؤمن بالكلمة.

31 والآن، ثم إذا قال آموس ـ والنصوص الكتابية الأخرى التي تتوافق معه ـ أن هذا هو الحال... وتذكروا أننا هنا فقط نُبرز النقاط الأساسية فحسب. يا إلهي! عندما أدخل تلك الغرفة ويتدفق المسح هناك، لو استطعْتُ أن أدوّن كلّ ما يحدث لكنت مكثت هنا ثلاثة أشهر في ختم واحد من الأختام وحده! لذا أنا أحاول التركيز على الجوانب المهمّة وأتركها كما هي؛ فقط بما يبدو أنه لن يكون عبئا على الناس؛ لكن ليس بقدر يضرهم بشكل كبير — لكن فقط بما يكفي لأن يكون الإيمان قدوة للتوجيه قليلاً. تفهمون قصدي.

32 الآن، انتبهوا لهذا جيدا الآن! إذا قال آموس: "الإلــه لا يفعل شيئًا حتى يعلنه أولاً لخدامه الأنبياء"، ثم نرى ما يفعله، لا بد أنه على وشك فعل شيء ما، وهو ما يعلنه الآن. أعتقد أن الإلــه على وشك التحرك على مشهد الدينونة. إنه على وشك فعل شيء ما. وشيء واحد آخر، يشهد بالتأكيد أننا في الأيام الأخيرة. نحن في نهاية العصر، عصر كنيسة لاودكية، الآن؛ لأن هذه الأشياء كانت ستعلن فقط في اليوم الأخير.

33 الآن، فقط فكروا في هذا الآن! دعونا نحاول فقط استيعاب ما نؤمن به أن الروح القدس يريد لنا أن نعرفه. تذكروا الآن، لا يمكن إعلان عن أي شيء، لن يفعل الإلــه أي شيء على الإطلاق حتى يعلنه أولاً لخدامه الأنبياء. وبعد ذلك، عندما يعلن عنه قبل أن يفعله. وعندما يعلنه، يمكنكم أن تتذكروا هذا: هناك شيء ما قادم، ترون. إنه يتم الإعلان عنه.

34 وهذه الأشياء التي نتحدث عنها كان يجب أن تُعلن في اليوم الأخير، قبل البوق الأخير مباشرة، عند نهاية رسالة عصر الكنيسة الأخير. هذا صحيح. إذا تريدون قراءة ذلك الآن، يمكنكم الرجوع إلى... أشرت إليك الليلة الماضية مرتين أو ثلاث مرات، *إعلان 10: 1 إلى 7: "وفي أيام صوت الملاك السابع، حينما يبدأ في البوق، سيتم إعلان سرّ الإلــه وسينتهي"*. ولا يبقى شيء واحد عندما يتم فتح الكتاب المختوم بسبعة أختام. ثم سيتم إعلان سر الإلــه بأكمله... لماذا؟ حصناه على مر السنين، ووفقًا للنصوص الكتابية لم يكن هناك طريقة لفهمه حتى هذا اليوم لأنه كان مخفيًا. رأينا الرمز، وما يرمز إليه، لكن لم يكن من الممكن الكشف عنه بشكل صحيح إلاّ في اليوم الأخير، ترون. الآن، إذا يجب أن نكون هناك، في نهاية الأزمنة.

35 تذكروا الآن، ولا تنسَوا أنه لا يفعل شيئًا حتى يعلنه. ولا تنسَوا أيضًا أنه يفعل ذلك بطريقة بسيطة للغاية بحيث يغفل عنه الحكماء والفطنين. والآن إذا أردتم تدوين ذلك، فهو في *ماتيا 11: 25-26*.

تذكر أنه لا يفعل أي شيء حتى يعلنه؛ ويعلنه بطريقة لا يدركه بها الأذكياء والفهماء. تذكروا أن العالم كان يسعى وراء الحكمة بدلاً من الكلمة، عندما ارتكبت الخطيئة الأولى ما فعلته. لا تنسَوا هذا الآن. أوه، كم ينبغي لنا أن نكون شاكرين عندما نفكر في ذلك... الآن فقط انظروا إلى الأشياء التي حدثت. انظروا إلى الأشياء التي أخبرنا بها. انظروا هنا في هذه الخيمة، أيها الناس الذين أنشأنا معهم هنا.

36 الآن سأطلب من فريق التسجيل أن... نعم، استمروا في التسجيل. لكن انظروا، أريد أن أوجه هذا القول فقط لشعب خيمة الاجتماع هنا، أنتم الذين كنتم معنا طوال هذه الفترة هنا. أحمّلكم مسؤولية باسم الرب يسوع بـ... بأن تشيروا بأصبعكم على شيء واحد من بين مئات الأشياء التي قيلت قبل حدوثها، وتشهدوا إنها لم تتحقق. أخبروني ولو مرة واحدة فقط —سواء على المنصة أو في أي مكان آخر— حيث تم قول شيء ولم يحدث تماما كما قيل بالضبط. كيف يمكن لعقل إنسان أن يكون بهذا الشكل؟ بالتأكيد لا يمكن.

37 عندما ظهر هناك على النهر قبل ثلاثة وثلاثين عامًا في يونيو القادم في شكل نور... أنتم القدامى تتذكرون أنني رويت لكم ذلك، منذ أن كنت شابا صغيرًا— ذلك الصوت والنور... وكثير من الناس اعتقدوا أنك مشوش نوعًا ما ولست في كامل قواك العقلية. وبالطبع، ربما كنت سأظن الشيء نفسه لو قال لي أحدهم ذلك. لكن الآن، لا داعي للشك فيه بعد الآن. ولم تكن الكنيسة تشك فيه منذ عام 1933، يومها في على النهر، حيث كنت أعمد مئات الأشخاص.

أتذكر أن الصبي ماير قال لي: "هل ستنزل لتغطس هؤلاء الناس، بيلي؟" الصبي جيم ماير الصغير هنا، مات الآن. أعتقد أنه قُتل هناك ـ أطلقت عليه امرأة النار. لكنه سألني: "هل ستنزل لتغطس هؤلاء الناس؟"

قلت: 'لا يا سيدي، لكن سأعمدهم باسم ربنا يسوع.'

38 وكانت هناك امرأة تسير مع المجموعة. قالت لامرأة أخرى ... أبدت ملاحظة حول الأمر. قالت: "حسنًا، لن أمانع أن يتم غطسي". قالت، "لا بأس. لا يهم لي..."

قلت له: "ارجع وتب، فأنت لست أهلاً لأن تعتمد باسم يسوع المسيح".

إن هذا ليس بالأمر الهين. إنه إنجيل المسيح، الذي أعلن عنه أمر ـ الكلمة. والآن، إذا قلت "هراء!" و"حماقة!"، كان بإمكانك أن تضع ذلك في مكان آخر. لكن تذكر، إن الكلمة وعدت بأن هذا سيحدث بالضبط كما سيكون ـ وها هو.

39 ثم في ذلك اليوم هناك، عندما كانوا واقفين عند النهر، وملاك الرب، الذي أخبرتكم أنه يبدو وكأنه نجم أو شيء ما في البعد.... ثم اقترب، و... أخبرتكم كيف كان النور الزمردي يبدوا... وها هو نزل مباشرة على النهر حيث كنت أعمد، عندما قال رجال الأعمال هنا في المدينة، "ماذا يعني ذلك؟"

قلت لهم: "لم يكن هذا من أجلي، لكن من أجلكم. أنا أؤمن. فعل الإلــه ذلك من لـأجلكم، لكي يجعلكم تعلمون أنني أقول لكم الحق". وبما أنني كنت شابا (مثل فتى) في الحادية والعشرين من العمر، لن يصدقوا ذلك، ترون، لأن الأمر كان أكثر مما يمكن لفتى صغير أن يتحمله.

40 ثم فكرت... الأخ روبرسون هنا، أحد أمنائنا (رأيته هنا قبل بضع دقائق)، كان يخبرني قبل أيام عن وجوده في هيوستن عندما التُقطت هذه الصورة التي ترونها هناك. وكنت أشارك في هذا النقاش. كنت على وشك أن أقول شيئًا عن الشيء في الليلة الماضية. كان الأخ روي هو الشخص الوحيد... مع رجل آخر، وكان الشخص الوحيد في المجموعة الذي كان لديه مسجل. كان أحد تلك المسجلات السلكية القديمة. (أرى الأخ روبرسون الآن وزوجته)، وكانت السيدة روبرسون مريضة.

كان الأخ روي محاربا قديما— انفجرت ساقيه، أبقوه في عداد الموتى. كان ضابطًا في الجيش. أصابت الدبابة الألمانية التي كان معها، قتلت الرجال، وفجرت جسده، وأبقته في عداد الموتى لفترة طويلة. وقالوا إنه لن يستطيع المشي أبدًا لأن ساقيه كانتا مقطوعتين، والأعصاب فيهما وما إلى ذلك. يا إلهي، إنه يكاد يتفوق علي في المشي!

لكن ماذا حدث؟ رأى شيئًا ما، وذهب إلى هيوستن. وكان يحدثني عن زوجته. كان يحتفظ بالتسجيل السلكي، والذي كان ينوي نقله إلى شريط. وبعد انتهاء الخدمات هنا، سيشغله لكم جميعًا، آمل ذلك. وعلى الشريط السلكي القديم هناك، لديه تسجيل لخدمتي التي أُقيمت في هيوستن. ثم زوجته كما قال... سجله هناك، ولم ينتبه إليه أبدًا حتى اليوم الذي مضى. كانت... أوه، كانت حزينة جدًا. كانت مريضة، وأرادت أن تدخل في صف الصلاة. لم يعرفوني قط، ولم أرهم قط في حياتي. لذا، كانت جالسة عند النافذة في ذلك اليوم تنظر إلى الخارج وكانت كئيبة للغاية، تعلمون، ومنزعجة، وتتمنى لو كان بإمكانها الحصول على بطاقة صلاة لتدخل في الصف. وحدث أن دخلت في الصف في تلك الليلة، أو في الليلة التي تليها أو شيء من هذا القبيل. أعتقد أنها كانت نفس الليلة.

ودخلت الصف، وعندما صعدت إلى المنصة، قال لها الروح القدس: "أنت لست من هنا. أنت من مدينة تسمى نيو ألباني". وقال لها: "كنت جالسة عند النافذة اليوم تنظرين إلى الخارج، وكل ما يشغلك هو الحصول على بطاقة صلاة". وهناك على الشريط، منذ سنوات.

41 ثم في بداية الاجتماع، عندما كان الروح القدس حاضرًا هناك... كان ذلك أول اجتماع. كان عددنا حوالي ثلاثة آلاف شخص فقط. ثم ارتفع إلى ثمانية آلاف، ثم إلى حوالي ثلاثين ألفًا. إذن، في ذلك ...

وأثناء حديثي في إحدى الاجتماعات الأولى، قلت: "لا أعرف لماذا أقول هذا [وهو الآن مسجل على الشريط]، لكن... هذا سيكون أحد أبرز لحظات حياتي. سيحدث شيء ما خلال هذا الاجتماع سيكون أعظم مما رآه أي شخص حتى الآن". وبعد ثماني أو تسع أو عشر ليالٍ من ذلك، ظهر ملاك الرب أمام حوالي ثلاثين ألف شخص، ونزل. وتم التقاط الصورة، وهي موجودة الآن، وهي محمية بحقوق الطبعِ والنشر في واشنطن العاصمة، باعتبارها الكائن الخارق الوحيد الذي تم تصويره على الإطلاق في العالم.

42 وتحدثت عن ذلك، تعلمون، عندما أقول أحيانا تحت موهبة التمييز: "هذا الشخص مظلَّل بالموت. هناك غطاء داكن من الظل. إنه على وشك أن يموت."

هنا في إيست باينز (أو ساوثرن باينز، أعتقد أنه هذا الاسم)، عندما كنت هناك في الاجتماع الأخير، كانت سيدة صغيرة تجلس هناك، وقال لها شيء ما، "التقطي هذه الصورة بسرعة"، عندما كنت أتحدث إلى سيدة. وهناك كانت! أعتقد أنها ستكون على لوحة الإعلانات؛ كانت كذلك لفترة طويلة. هناك غطاء داكن معلق فوق السيدة.

لذا التقطت صورة أخرى فورا، بمجرد أن أعلن الروح القدس ذلك. وكان الظل اختفى. وقال، "سوف تشفى. الرب شفاك. اختفى السرطان". ها هي، وشُفيت، ترون. ها أنت ذا. ترون، هذا يوضح أن الإلــه يعرف الوقت من اليوم. أما نحن لا نعرف. علينا فقط أن نطيعه.

الآن، يمكننا الاستمرار في الحديث، لكن دعونا ننزل هنا الآن لمدة دقيقة واحدة فقط نعود ونلمس هذا الختم الأول حتى نتمكن من دمجه مع هذا الختم. الآن، فقط لمراجعة الختم الأول لبضع لحظات ـ الختم الأول.

43 نلاحظ ونحن نكسر الختم الأول أن الشيطان كان له رجل ديني متعصب. هل لاحظتم ذلك؟ راكب حصان أبيض، الذي كان يُعتقد أنه كان يمثل الكنيسة الأولى التي خرجت. لكن، يا إلهي، هذا ما تم تعليمه عبر السنين. لكن لا يمكن أن يكون كذلك! فقط راقبوا متى سيُربطون جميعًا معًا. ثم انظروا إلى أين سيصلون، وانظروا. الآن ... ولا أعرف ماذا سيكون بقية الأختام الأخرى. لكنني أعلم أنه يجب أن يأتي الأمر بشكل مثالي هناك، لأنه الحقيقة. إنها الحقيقة. كانت تلك كنيسة الكنيسة الهرمية لروما بالضبط!

44 هؤلاء الذين يظنون أن اليهود هم ضد المسيح، هم بالتأكيد بعيدون عن الحق بملايين الأميال. لا تفكروا أبدا أن اليهود هم ضد المسيح. عُمّيت عيونهم عمدًا حتى يكون لنا طريق للدخول، مانحا لنا وقتًا للتوبة. لكن ضد المسيح هو أممي. بالتأكيد هو كذلك. إنه مقلّد للَحق، ضدّ—أي معادٍ للمسيح.

الآن، هذا الرجل الخارق العظيم—أوه، يا إلهي، كيف أصبح رجلاً عظيماً، ثم تُوِّج في النهاية على العرش.. وبعدما جلس على العرش، تُوِّج بالتاج. والآن، هو ... بعد ذلك يُعبد بدلاً من الـإلــه. الآن انظروا، قبل أن يأتي ذلك على الإطلاق... أريد أن أسألكم شيئًا. من كان ذلك؟ ماذا كان ذلك الذي تحدث عنه بولس في *2 تيسالونيين 2: 3*، عندما قال إن ذلك الرجل سيأتي؟ لماذا نظر هذا الرجل خلال العصر ورأى ذلك؟ لأنه كان نبي الإلـه! بالتأكيد.

45 لماذا قال أن الروح القدس يتكلّم صريحا أنه في الأزمنة الأخيرة سوف سيبتعدون عن الإيمان، وسيسمعون إلى المخادع (أنت تعرف ما يعني "المخادع")، ذلك هو رجال الدين—روح رجال الدين المخادع، أعمال الشياطين، النفاق في الكنيسة، "متكبرون ومتصوفون [الحكمة ترون—ماهرين وأذكياء]، لديهم شكل من أشكال التقوى [فقط اذهب وقُل: "حسناً، نحن مسيحيون يجب أن نذهب إلى الكنيسة."]. لديهم شكل من أشكال التقوى لكنهم ينكرون الإعلان وقوة عمل الروح. ابتعدوا عن أمثال هؤلاء.

46 الآن لاحظوا إلى ما قال: "لأن هذا النوع سوف يذهب من بيت إلى بيت وسوف يقود نساء سخيفات [الآن هذا لا يعني نساء الروح القدس]، نساء سخيفات يتم إغواؤهن بأهواء متنوعة...." أهواء متنوعة—هم يحبون أن يشاركوا في كل شيء صغير يمكنهم الدخول فيه، وكل أنواع الجمعيات، ويعيشون بأي طريقة يريدون؛ ومع ذلك، "نحن نذهب إلى الكنيسة. نحن على نفس المستوى مثل أي شخص آخر". الرقصات والحفلات، تقص شعرهنّ، يتلوين، يرتدين ما يردن. ومع ذلك "نحن خمسينيون. نحن على نفس المستوى مثل أي شخص آخر". أوه، أعمالك الخاصة تحدد هويتك!

47 لاحظوا، لكن قال: "رجال ذوو عقول مرفوضة فيما يتعلق بالحقيقة". ما هي الحقيقة؟ الكلمة، وهي المسيح. "...فيما يتعلق بالحقيقة".

"أوه، أنت... أنت تكره النساء ـ أنت تبغض النساء. تفعل هذا وذاك».

لا سيدي، لا! هذا ليس صحيحًا! هذا كذب. أنا لا أكره النساء. لا، لا! هنّ أخواتي ـ إذا كنّ أخواتي. لكن الشيء الذي... الحب تصحيحي. إذا لم يكن تصحيحيًا، ليس حباً. وإذا كان كذلك، فإنّه حُبهُ فيليو وليس أَغَابِي، سأُخبِرك بذلك. يكون لديهم قليل من حُبهُم فيليو لبعض السيدات الجميلات المظهر، لكن حُبهُم أَغَابِي شيءٍ مختلف تماماً. ذلك هو الحَبُّ الذي يصلَح الأمور ويَقابِل الإلَــه هناك حيث يمكننا العيش للأبد في مكان ما هناك حيث يمكننا العيش إلى الأبد . لم أقصد ذلك ربما على النَحو الذي بَدَا لي . آمل أن تَفْهَموا . حسناً.

48 تذكروا أنه قال: "كما عارض يانيس ويامبريس موسى، هكذا سيفعلون هم". لكن حماقتهم ستظهر للجميع سريعا. لماذا؟ عندما كُلّف موسى بفعل شيء بدا متطرفاً... لكنه نزل هناك بمقدار ما كان صادقاً. وقال الإلــه له أن يأخذ هذه العصا ويلقيها، فستتحول إلى ثعبان. ثم فعله ليُريه ما سيحدث. وقف أمام فرعون هناك كما أمره الإلــه، وألقى عصاه، وتحولت إلى ثعبان.

49 ولكن بلا شك أن فرعون قال: "خدعة سحرية رخيصة". ثم ذهب وأحضر يانس ويمبريس، وقال: "نحن نستطيع فعل هذه الأشياء أيضًا". وألقوا بعصيهم، فتحولت إلى ثعابين. الآن، ماذا كان بوسع موسى أن يفعل؟ ماذا كان ذلك؟ كان ذلك ليريه أن كل شيء حقيقي من الإلــه، للشيطان مقلد له. إنه يقلد ليصرف الناس عن الطريق الصحيح.

ماذا فعل موسى؟ قال: "حسنًا، أعتقد أنني ارتكبت خطأً، أفضل أن أعود"؟ وقف ساكنًا لم يتحرك لأنه نفذ مهمته حرفيا. ثم أول شيء تعرفه هو أن ثعبان موسى ابتلع الثعبان الآخر.

هل فكرت يومًا ماذا حدث لذلك الثعبان الآخر؟ إلى أين ذهب؟ التقط موسى العصا وخرج بها. عمل بها معجزات. كانت ذلك الثعبان داخل العصا الأخرى. هذا رائع، أليس كذلك؟ نعم سيدي!

50 الآن يدخل ضد المسيح إلى الحياة تدريجيًا. أريدكم أن تلاحظوا ذلك. الآن، عندما تسمعون... الآن، إلى أصدقائي الكاثوليك، فقط اجلسوا ساكنين لدقيقة واحدة؛ ثم سنرى أين يرى البروتستانت، أين نحن جميعًا. لاحظوا، الكنيسة الأولى... عندما تقول الكنيسة الكاثوليكية إنها كانت أول كنيسة أصلية، فهي على حق تمامًا. بدأت في يوم الخمسين. هناك حيث بدأت

الكنيسة الكاثوليكية. الآن لم أكن أصدق ذلك بالكاد حتى قرأت التاريخ، واكتشفت أنه صحيح.

بدأوا في يوم الخمسين، لكنهم بدأوا في الانحراف. هل ترون أين هم الآن؟ وإذا انحرف يوم الخمسين بالسرعة التي ينحرف بها الآن، فلن يضطروا إلى الذهاب ألفي عام. بعد مائة عام من الآن، سوف يكونون أبعد من الكنيسة الكاثوليكية. هذا صحيح.

51 لكن لاحظوا كيف أن هذا الراكب على الفرس الأبيض... الآن، نحن فقط نضع خلفية بسيطة حتى نصل إلى هذا الختم. الآن، الآن، لاحظوا الراكب على الفرس الأبيض. عندما خرج، خدم في ثلاث مراحل. الشيطان، كما أثبت لكم الليلة الماضية، هو في ثالوث مثل الإلــه تمامًا. لكنه نفس الشيطان طوال الوقت في ثلاث مراحل.

لاحظوا مراحله. في المرحلة الأولى، جاء، ونزل الروح القدس، وكان الناس يشتركون في كل شيء. وكان روح الإلــه عليهم، وكان الرسل ينتقلون من بيت إلى بيت يكسرون الخبز مع الناس، وكانت هناك آيات وعجائب عظيمة تتم. ثم أول شيء تعرفه هو أن الشيطان بدأ يتسبب في إحداث تذمر لينشأ. وبعد فترة من الوقت، خرج هؤلاء الخدام والفقراء من الأرض الذين نالوا الروح القدس إلى أماكن مختلفة للشهادة. شهدوا لسادتهم.

52 بعد فترة بدأوا في القدوم، كلهم... مثل قادة الجيش، وأشخاص مختلفين. وبدأ المشاهير يرون الشجاعة والمعجزات والعلامات التي صنعها هؤلاء الرجال، لذلك قبلوا المسيحية. حسنًا، عندما قبلوا المسيحية، حسنا، إذن، ترون، عندما قبلوا المسيحية وذهبوا إلى هناك إلى المكان الذي يجتمعون فيه — في قاعة قديمة مظلمة وكئيبة، يصفقون بأيديهم، ويصرخوا، ويتكلمون بألسنة، ويتلقون رسائل — لماذا، لم يكن ليستطع أبدًا أن ينقل ذلك إلى منافسه أو أيًا كان ما يفعله من ذلك القبيل. بالتأكيد لا ! لن يصدق الأمر بهذه الطريقة أبدًا. بالتأكيد لا! لذا عليه أن يزين الأمر.

53 وهكذا، بدأوا يجتمعون ويفكرون، "الآن سنشكل شيئًا مختلفًا قليلًا." ويسوع، مباشرة بعد عصر الكنيسة الأول، قال لهم في الفصل الثاني من إعلان هنا، "لديّ شيء ضدك، لأن ... هذه أفعال النقولاويين." "نيكو"—تعني قهر العوام. بعبارة أخرى، بدلاً من أن يكون الجميع واحدًا، أرادوا أن يصنعوا شخصًا مقدسًا. أرادوا أن يخلقوا نوعًا من... أرادوا أن يصوغوه على نمط الوثنية التي خرجوا منها، وفي النهاية فعلوا ذلك.

الآن انتبهوا. أولًا، النكولويون. ودُعي النكولاوية في الكتاب المقدس "ضد المسيح"، لأنه كان ضد التعليم الأصلي للمسيح والرسل.

54 لا أريد أن أذكر اسم هذا الرجل. إنه رجل عظيم. ولكنني حضرت اجتماعه هنا قبل بضع سنوات. وعلم بوجودي هناك، لأنني صافحته. وقال: "تعلمون، لدينا اليوم من يسمونهم الخمسينيين". وقال: "إنهم يعتمدون على كتاب أعمال الرسل". وقال: "كما ترون، كان كتاب أعمال الرسل مجرد سقالات للكنيسة".

هل تتخيل رجلاً درس الكتاب المقدس، رجلاً عجوزاً شجاعاً، ودرس الكتاب المقدس بالطريقة التي درسه بها ذلك الرجل، ثم أدلى بتعليق مثل هذا؟ يبدو الأمر... لا يبدو حتى وكأنه الروح القدس. لا بد أنه ليس موجوداً في أي مكان، لأن أي شخص لديه فهم مشترك سيعرف أن أعمال لم تكن أعمال الرسل. انما كانت أعمال الروح القدس في الرسل.

55 ألا تعلمون كيف رسمنا هذا الرمز في عصور الكنيسة؟ تلك الحيوانات التي كانت تجلس هناك تراقب ذلك التابوت هناك ـ ماتيا وماركوس ولوكاس ويوحنا، تقف هناك تراقب ذلك؟ وفي هذا ما حدث نتيجة لكتابات ماتيا وماركوس ولوكاس ويوحنا. هذا ما حدث... الشجرة أثمرت أول فرع لها، وهذا ما حدث. وإذا أثمرت تلك الشجرة فرعًا آخر، فسوف يكتبون كتاب أعمال آخر خلفه، لأنكم ترون، لابد أن تكون نفس الحياة في نفس الشيء.

56 الآن، عندما ننظر اليوم إلى كنائسنا الطائفية ـ الميثودية، والمعمدانية، والمشيخية، واللوثرية، وكنيسة المسيح (كما تسمى)، والخمسينية وغيرها ـ أين نجد ذلك؟ لن تجده. سأعترف أن الخمسينيين لديهم أقرب شيء إلى ذلك، لأنهم هنا في عصر كنيسة لاودكية. كان لديهم الحقيقة ورفضوها. فأصبحوا فاترين به، وتقيأهم الإلــه من فمه. هذا يتوافق تمامًا مع الكتاب المقدس! لا يمكنك أن تجعل النصوص الكتابية تكذب. ستكون صادقة دائمًا. لا تحاول ... الشيء الوحيد، لا تحاول أن تجعل الكتاب المقدس يتماشى مع أفكارك... لكن اجعل نفسك تتماشى مع الكتاب المقدس. عندها ستكون ماشيا في صف الإلــه. لا يهم كم عليك أن تقطع أو تتخلى، اصطف معه.

57 انظر ماذا فعل في المرة الأولى التي سقط فيها. حسنًا، إذا تصرف الإلــه على هذا النحو في المرة الأولى، فإنه يجب أن يتصرف بنفس الطريقة في المرة الثانية. إنه يجب أن يتصرف بنفس الطريقة في كل مرة، وإلا تصرف بشكل خاطئ في المرة الأولى. ترون، نحن البشر، نستطيع أن نخطئ. الإلــه لا يمكنه ذلك. قرار الإلــه الأول كان كامل تماما. والطريقة التي اختارها لفعل الأشياء، لا يمكن أن تكون هناك طريقة أفضل منها. لا يمكنه تحسينها، لأنها كاملة منذ البداية. وإذا لم تكن كذلك، فإن ذلك يعني أنه ليس لانهائي.

إذا كان الإلــه لانهائي، هو إذن عليم بكل شيء. وإذا كان عليم بكل شيء ، هو قدير على كل شيء. آمين! يجب أن يكون كذلك ليكون الإلــه. لا يمكنك أن تقول، "تعلم المزيد". هو لم يتعلم المزيد؛ هو مصدر كل حكمة. حكمتنا هنا تأتي من الشيطان. ورثناها من عدن، حيث استبدلنا الإيمان بالحكمة. فعلت حواء ذلك.

58 الآن، أُطلق عليه أولاً اسم ضد المسيح. وفي المرحلة الثانية، دُعي النبي الكذاب، لأن ذلك الروح أصبح متجسدا بين الناس. تذكرون، راكب الفرس الأبيض لم يكن لديه تاج عندما بدأ. لكنه أُعطي تاجًا فيما بعد. لماذا؟ لأنه كان روح النيكولايتية في البداية، ثم تجسد في رجل، ثم تُوّج ، ثم امتلك عرش وتُوّج.

ثم خدم ذلك لفترة طويلة، كما سنرى عند كسر الأختام. ونكتشف بعد ذلك أن الشيطان طُرد من السماء بعد فترة طويلة. ونزل، وفقًا للنصوص الكتابية، ثم جعل نفسه على عرش. فقط فكروا في أن جعل لنفسه عرش في ذلك الرجل وأصبح وحشًا. كان لديه قوة، قوة شبه مطلقة، لدرجة أنه صنع جميع المعجزات وكل ما حدث من ... القتل والمعارك الدموي وكل شيء يمكن أن تنتجه روما.

59 حسنًا، انه قتل بتعذيب روماني قاسٍ. فقط... آه، كم يمكننا أن نستشهد ببعض النصوص الكتابية هنا! تذكروا، مات يسوع المسيح تحت عقوبة روما—عقوبة الإعدام! الرسالة التي لدي في قلبي لوعظها هنا في الاجتماع القادم، في مساء يوم الجمعة الصالحة، تتعلق بهذه الأشياء الثلاث أو الأربع: "هناك صُلبوه". هناك—أكثر مكان مقدس وديني في العالم أورشليم. هم—المفترض أنهم شعب مقدس (يُعتبر كذلك) في العالم، اليهود. هناك صلبوا—أقسى عقوبة يمكن أن تنتجها روما! صلبوه من؟ أعظم شخص عاش على الإطلاق! هناك صلبوه هو! أوه يا إلهي"!

يا رب ساعدني على أن أجعل هذه المجموعة من رجال الأعمال يدركون أين يقفون ـ الآن، ليس لكي أختلف عنهم، ولا لكي أكون قاسيا، لكن لكي أهز هذه الحيرة، حتى يدرك هؤلاء الإخوة أن كبار رجال الأعمال والآباء القديسين والأشياء التي يكتبونها في "مجلة رجال الأعمال" هو هراء. لا ينبغي للمسيحيين أن يناديوا أي رجل بـ "الأب". إنهم هم من يبدؤون هذا الأمر... حاولت مساعدتهم بكل ما أستطيع (ترون إلى أين يتجه هذا الشريط)، لذا انتهيت! بالتأكيد لن يكون لدي أي علاقة أخرى بهذا الأمر. حسناً.

60 أولاً... تذكروا المسيح. أولاً كنيكولايتي. وماذا طالب به العصر النيكولايتي؟ طالب بالابتعاد عن هؤلاء الناس الذين يصرخون ويصفقون بأيديهم ويبدون بشكل مخجل، مثل ما فعلوا في يوم الخمسين— يتصرفون مثل الرجال السكارى، يتمايلون في الروح وما إلى ذلك. لم يريدوا أيًا من هذه الأشياء. قالوا إنهم سكارى.

وعندما جاء المشاهير... اسمعوا، لا تفوّتوا هذا! ربما يبدو الأمر جنونيًا بالنسبة لك، لكنه الحقيقة. عندما بدأ كبار الشخصيات بالقدوم، لم يتمكنوا من الانحدار إلى هذا المستوى.

ما يجعل الإلــه عظيم السبب هو أنه عظيم بما يكفي ليتدّنى. هذا ما يجعله عظيماً. لا يوجد شيء أعظم منه. وقد وتنازل إلى أدنى مستوى يمكن لأي إنسان أن ينزل إليه. كان ملك السماء، وجاء إلى أدنى مدينة على الأرض، أريحا. وانحدر إلى أدنى مستوى حتى أن أقصر رجل في المدينة كان عليه أن ينظر إليه من أعلى ليراه. هل هذا صحيح؟ زكا. هذا صحيح. أطلقوا عليه أسوأ اسم يمكن أن يطلق على أي إنسان ـ ساحر، شيطان، بعلزبول. هذا ما اعتقده العالم عنه.

61 مات موتة وحشية. لم يكن له مكان ليسند رأسه، وطُرد من كل منظمة. لكن عندما... رفعه *الإلــه* عالياً، حتى أنه يجب عليه أن ينظر إلى أسفل ليرى السماء. ترون كيف أن *الإلــه* متواضع؟ وأعطاه اسمًا عظيمًا لدرجة أن كل عائلة في السماء تُدعى باسمه، وكل عائلة على الأرض. كل عائلة على الأرض تسمى "يسوع". كل العائلات في السماء تسمى "يسوع"، *اسم عظيم إلى حد أن كل ركبة ستجثو، وكل لسان سيعترف بأنه هو الرب*، إما هنا أو في الجحيم. حتى الجحيم سيجثو له. كل شيء آخر سيجثو له. أترون؟ لكن أولًا كان التواضع؛ ثم أصبح العظمة. لاحظ، دع الله يرفعك. من يذل نفسه، الله سيرفعه. ترون.

62 الآن، نلاحظ أن هذا الروح " نيكو" أراد الحكمة، أراد أن يكون أذكى. كان عليه أن يحلل الأمر بالعقل، كما حدث مع حواء —حيث استخدمت العقل ضد *كلمة الإلــه* من خلال الحكمة... وسقطت الكنيسة في ذلك. ماذا كان؟ الآن لنأخذ هذه الكنيسة هنا، ولنأخذ مجموعة من الناس مثلنا. إن لم تكن ممتلئًا حقًا بالروح... لنفترض، على سبيل المثال... (لا شيء ضد عمدة مدينتنا—لا أعتقد أنني أعرفه). هل لا يزال السيد بوتورف عمدة؟ السيد بوتورف صديق جيد لي. لكن لنفترض أن عمدة المدينة، وكل قوة الشرطة، وكل المارشالات، جاءوا جميعًا إلى هنا. أول شيء تعرفه، إذا كان لديهم أفكار قليلة في رؤوسهم، وبدأوا يتحدثون مع مجلس الكنيسة والناس هنا، قائلين: 'تعلمون ماذا؟ ينبغي أن يكون هذا مختلفًا'. إن لم تكن ممتلئًا بالروح، وإن لم يكن يوجد رجل ممتلئ حقًا بالروح خلف المنبر، أول شيء ستجده هو أنك ستبدأ بمسايرتهم. ربما ليس في هذا الجيل، لكن ربما في الجيل القادم.

63 وبهذه الطريقة بدأ الأمو، ترون. لماذا؟ كانوا يقولون: "انظروا هنا، هذا معقول". وستسمعون. لنفترض أن رجلاً جاء إلى هنا وقال: "هذه الكنيسة صغيرة جدا. دعونا نبني كنيسة كبيرة. سأبني لكم كنيسة واحدة هنا تساوي الكثير من المال. ستُستثمر فيها نصف مليون دولار هناك. سأعرضها على الهواء مباشرة". عندما يفعلون ذلك، فإنهم سيكونون حققوا هدفهم الخفي في تسع مرات من أصل عشر. تعرفوه أحدهم.

ثم أول شيء تعرفه، إذا فعل ذلك، فهو يدير الأمور بما يناسبه. لا يمكنك أن تقول شيئًا لأن الأخ جون دو هناك هو المسؤول المالي لهذه الكنيسة. ثم يأتي ريكي صغير من إحدى المدارس اللاهوتية الذي يعرف عن *الإلــه* بقدر ما يعرفه الهوتنتوت عن فرسان مصر، وسيأتي إلى هناك، وسيقدم خدماته لذلك الرجل، لأنه يشتري له سيارة جديدة طوال الوقت، ويسمح له بالركوب،

ويشتري له هذا وذاك وغير ذلك. حسنًا، هكذا بدأت القصة بالضبط. صحيح.

64 لاحظوا الحكمة والذكاء. قالوا: "انظروا إلى هنا. أليس من المعقول... أن نساؤنا، ما الفرق في طريقة تسريحهن لشعرهن؟" لكن الكتاب المقدس يقول إن هذا يحدث فرقًا. فقط خذ هذا الشيء الواحد، إلى جانب مئات الأشياء الأخرى، وانظر. إنه يحدث فرقًا. قال الإلــه إنه يحدث فرقًا، لذا هو فرق. لكن ترون، إذا بدأوا في ذلك (مجلس الأمناء والشمامسة وكل شيء)، فإن أول شيء تعرفه هو أن القس إما يدخل أو يخرج. هذا كل شيء. ترون، الناس هم الذين صوتوا له.

65 حسنًا.

لاحظوا الآن كيف بدأ هذا الروح يتحرك والكنيسة التي تضم الكثير من الشخصيات المرموقة والأشياء الكبيرة والمال الكثير تتحرك، بدأت حتى بعد فترة من الوقت سمعت له ووقعت في فخه — قذارة الشيطان! وهذا هو نفس الشيء الذي فعلته حواء في جنة عدن. الآن، اسمعوا هذا. هذا صحيح.

انظروا، المرأة الطبيعية ـ عروس آدم ـ قبل أن يأتي إليها كزوجة، وقعت في فخ الشيطان ضد كلمة الإلــه عن طريق التفكير. قبل أن يعيش آدم مع حواء كزوجة، سبقه الشيطان هناك. صحيح. سمعتم عن "*شجرة العروس*" التي وعظت عنها، واني علّمت ذلك، ترون. حسنًا.

لاحظوا الآن، حواء سقطت بسبب التفكير العقراني. الآن حاول الشيطان أن يقنعها بالعقل. لكنها قالت: "*لكن الرب قال...*"

قال: "*آه، أنت تعلمين، لكن الرب بالتأكيد لن يفعل ذلك. أنت تريدين أن تكوني حكيمة. تريدين أن تعرفي شيئاً. لماذا، أنت لست سوى طفلة ساذجة، أترين. يجب أن تعرفي شيئاً.*" إذا لم يكن هذا الشيطان نفسه! إذا لم يكن هذا يشبه بعض هؤلاء المعاصرين... "آه، إنهم مجرد مجموعة من المتعصبين المتدينين. لا تلتفتي إليهم. لا تفعلي... "

66 الآن، العروس الأولى الطبيعية للجنس البشري، قبل أن يأتي زوجها إليها، سقطت من النعمة لأنها سمعت إلى كذبة الشيطان، بعدما كان *الإلــه* حصّنها بكلمته. لو بقيت خلف الكلمة، لما سقطت أبدًا. الآن هذا في الطبيعة (لاحظوا)، المرأة الطبيعية. وما هي اللعنة؟ اللعنة الحقيقية المتمثلة في الخروج من خلف *كلمة الإلــه*...

تذكروا الآن أنها كانت تؤمن بنسبة 98% من الكلمة. لكنك عليك أن تتخلى عن شيء واحد. كانت تؤمن بالكثير منها. آه، بالتأكيد! قالت هذا، وكان الشيطان يعترف بأنها كانت على حق. إذا تمكّن فقط أن يمسك بك في زاوية واحدة، هذا كل ما يريده. الشيء الوحيد الذي عليك فعله هو أن تحرّف الرصاصة قليلا في الاتجاه، وستخطئ الهدف، ترون. هذا كل شيء. إنها آمنت بالكثير منها، ومع ذلك أخطأت الهدف.

67 والنتائج، لأنها تركت الكلمة لسبب بسيط... تقول، ""ماذا عن النساء؟ لماذا تريدين التحدث عن شيء كهذا؟ أنت تعرفين، تلك الأشياء الصغيرة. ما الفرق إذا كان ذلك دليلاً أوليًا... هناك شيء ما في الأمر! يجب أن يُصحح! افترضنا ذلك خلال سبع عصور الكنسية تقريبًا، لكن الساعة حانت عندما يتكلم *الإلــه* بها. وهو لا يتكلم بها فقط، لكن إنه يظهرها ويؤيدها ويثبتها. هذا صحيح. إذا لم يفعل ذلك، فهذا ليس *الإلــه* ، هذا كل شيء. *الإلــه* يقف وراء كلمته.

لاحظوا الآن. الآن، تسببت المرأة الطبيعية في الموت الطبيعي، لأنها سمعت إلى العقل لكي تجعل نفسها حكيمة ـ لكي تجعل نفسها حكيمة بدلاً من أن تبقى وراء الكلمة وتفعل ما أمرها *الإلــه* به. أرادت الحكمة وأن تكون حكيمة. وسمعت إلى العقل، وفقدت الجنس البشري بأكمله، ترون.

68 الآن هذا الوقت، *المرأة الروحية*، *عروس المسيح*، التي بدأت في *يوم الخمسين* مع *الكنيسة الرسولية الأولى*، نفس الشيء في مجمع نيقية (لي، أنت تعرف أن هذا صحيح)، في مجمع نيقية عندما استبدلت ميراثها الروحي بالحصول على كنائس قسطنطين الكبرى والأشياء التي عرضها عليهم هناك. وباعت ميراثها الكتابي مقابل مجموعة من العقائد الرومانية.

الآن هذا صعب على الكاثوليكيين، لكن البروتستانتيين فعلوا الشيء نفسه! هم ممثلون هنا في الكتاب المقدس كابنة البغي... عاهرة الزانية. هذا صحيح تمامًا! كل واحد منهم! لا غذراء، لكن كان دائمًا ما كان هناك بقايا صغيرة ـ على طول الطريق ـ تذهب إلى صنع العروس. لاحظوا، كيف فقدت حقها في الميراث. ترون، قبل أن يصل زوجها إليها، ترون، قبل الزفاف فقدت عفتها.

69 الآن، تذكروا، حيث قالت هناك: "*أنا جالسة كملكة. لا أحتاج إلى شيء*"، في عصر لاودكية هذا."*أنا غنية وزادت ممتلكاتي*"، وهكذا. "*آه، العالم كله ينظر إليّ. أنا الكنيسة المقدسة العظيمة*"، وهكذا. "نحن على هذا النحو..."، العصر بأكمله.
قال: «أنت لا تعلم أنك عريان، أعمى، شقي، وبائس، وفقير، ولا تعلم ذلك". هذا هو الحال.

الآن، إذا قال *الروح القدس* أن الحالة ستكون على هذا النحو في الأيام الأخيرة، فهي كذلك! لا توجد طريقة للالتفاف حولها. هكذا هو الواقع.

الآن انظروا. عندما باعت الكنيسة حقها في الولادة هناك، حقها الطاهر في الكلمة، ماذا فعلت؟ عندما فعلت حواء ذلك،

فقدت الخليقة. سقطت الخليقة كلها تحت سيطرتها. لاحظوا الآن. عندما فعلت الكنيسة ذلك، قبلت العقائد بدلاً من الروح والكلمة، لعنت النظام بأكمله. كل نظام طائفي كان موجودًا أو سيوجد لعن بذلك وسقط، لأنه لا يوجد طريق آخر.

70 عندما تجمع مجموعة من الرجال معًا لمحاولة التوصل إلى أي شيء، فإن أحدهم لديه عقل بهذا الشكل، والآخر لديه عقل بهذا الشكل، والثالث لديه عقل بهذا الشكل. يجمعون الأشياء معًا، ويقلبونه، وعندما يخرج هذا هو ما لديك.

هذا هو بالضبط ما فعلوه في مجمع نيقية. وهذا هو بالضبط ما يفعلونه في الكنيسة الميثودية، والكنيسة المشيخية، وكنيسة المسيح وبقية الكنائس. ولا رجل... مهما يكشفه الإلــه له، عليك أن تعلّمه بالطريقة التي تنص عليها شهادات اعتمادهم وعقائدهم وإلا فسوف يطردونك. الآن لا تقل لي خلاف ذلك؛ كنت هناك، وأعرف هذا. وهذا هو بالضبط ما حدث. لذا فإن الشيء كله ملعون!

71 لا عجب أن الملاك قال،*"اخرجوا منها يا شعبي ولا تشتركوا في ضرباتها!"* لأنها ذاهبة... إنها ملعونة، ويجب أن تعاني من لعنة غضب *الإلــه* عليها، لأنها باعت فضيلتها وحقها. لكن... يا إلهي! لكن تذكروا ذلك كله، ومع ذلك *وعد الإلــه (في يوئيل 2: 25*، إذا كنتم تريدون أن تدونونه) في الأيام الأخيرة، عندما قال، *"... ما تركه الجراد الغوغاء أكلته اليعسوبة، وما تركه اليعسوبة، أكلته اليرقة ..."* وهكذا إلى الأسفل، حشرة بعد حشرة جاءت وأكلت تلك الكنيسة حتى انتهى الأمر بأن لم يبق منها سوى جذع.

72 أنظروا. ما تركه الرومان، أكله اللوثريون؛ ما تركه اللوثريون، أكله الميثوديون؛ ما تركه الميثوديون، أكله الخمسينيون، ترون، حتى انتهت إلى جذع تمامًا. هل تعرفون ماذا؟ تأخذ تلك الديدان الموجودة هناك ـ ذلك الجراد واليعسوبة واليرقات وما شابه ذلك ـ وتتبعها عبر الكتاب وتكتشف أنها نفس الدودة في مراحل مختلفة فقط.

احتفظوا بهذه الفكرة. كذلك هذه الأختام! إنها نفس الدودة! ستراها عندما نخرجها، لذا سأخبركم الآن. إنها نفس الدودة طوال الوقت. أربع من تلك الديدان، أربع هنا، وأربع هناك. إنها نفس الشيء. إنها نفس الروح. ما تركته واحدة، تأكله الأخرى. ما تركته هذه، تأكله الأخرى ـ هكذا، حتى وصلا إلى جذع الشجرة. لكن يوئيل قال: "سأعيد، يقول الرب، كل السنوات التي أكلتها الدودة".

73 ما هو هذا الأمر؟ كيف سيفعله؟ إذا كان بدأ كضد المسيح من خلال مقاومة تعاليم المسيح وقبول العقائد بدلاً من الكلمة، وعلى مر السنين قام المُصلحون بالهجوم عليه كما قال *الكتاب المقدس، "... لكن في الأيام الأخيرة، عندما ينفخ في البوق صوت..." إعلان 10: 1-7، قال: إن أسرار الإلــه ستكتمل في الأيام الأخيرة عندما ينفخ في البوق صوت الملاك السابع.*

*يقول ملاخي 4 أنه سيرسل إيليا قبل أن يأتي اليوم الشرير على الأرض، حين يحرقها كنار الأتون. وسيستعيد ويرد الأبناء إلى إيمان الآباء ـ الإيمان الرسولي الخمسيني الأصلي الذي وعد باستعادته.* الآن هذا واضح تمامًا كما تقوله النصوص الكتابية. الآن بما أنه وعد. وإذا كنا في الأيام الأخيرة، فلابد أن شيء ما سيحدث. وهو يحدث بالفعل، ونحن نراه !

74 لاحظوا ثلاثية الشيطان: نفس الشخص يأتي، لكن مجسدًا من شخص إلى آخر. هذا هو الطريقة التي فعلتها تلك الحشرات (الديدان) من واحدة إلى أخرى. بالضبط! النيكولايتي، ضد المسيح الروحي؛ البابا، النبي الكذاب؛ الوحش، الشيطان نفسه، مجسدًا. لا يستطيع أن يفعل ذلك. الآن فقط احتفظ بهذا في ذهنك الآن. عندما تتبع هذا، سترون هؤلاء الفرسان يأتون مباشرة إلى هناك. أنا أرسم لكم صورة هنا. لو كانت لدي على السبورة لاستطعتم فهمها بشكل أفضل. ترون، أنا أراقب.

75 أولاً... الآن تذكروا هذا: أول شيء هو إنه روح ضد المسيح. قال يوحنا ذلك. "أيها الأولاد الصغار، روح ضد المسيح... يعمل بالفعل في أبناء المعصية". ترون، بدأ هذا الشيء في يبدأ. ثم أصبح نوعًا من القول في عصر الكنيسة التالي. في عصر الكنيسة التالي كان عقيدة. في عصر الكنيسة التالي تُوِّجت. أليس هذا واضحًا تمامًا مثل القراءة، بأي طريقة يمكنك قراءتها؟

ها هو قادم الآن. أولاً، ماذا كان يسمى؟ روح ضد المسيح، لأنه كان ضد الكلمة. هذا ما بدأه. هذا بالضبط ما فعل كل شيء، كان التحول عن كلمة الإلــه. ليس لأن حواء ربما كانت أعطت قابيل عقابا يوما ما، ترون. لم يكن هذا ما فعله. أول شيء فعل كل شيء هو أنها ابتعدت عن الكلمة. ابتعدت عن الكلمة! وأول شيء بدأ الدعارة في كنيسة الإلــه الحي، عروس المسيح، ابتعدت عن الكلمة وقبلت العقيدة الرومانية بدلاً من كلمة الإلــه. ماذا حدث لكل منظمة؟ فعلت نفس الشيء تمامًا.

76 الآن ... لكنه وعد أنه في الأيام الأخيرة سيجد طريقا للاستعادة مرة أخرى. ستنزل *كلمة الرب* على الأرض كما فعل في البداية، وسوف يستعيد ماذا؟ ما الذي بدأه؟ ضد الكلمة! وماذا يفترض أن يفعل هذا الشخص عندما يأتي ممسوحا *بروح الإلــه*؟ إنه فقط يعيد إيمان الأبناء إلى الآباء. هكذا يستعيد.

وإذا حصلتم على نفس هذه *الكلمة* في نفس المكان الذي توجد فيه هنا، فهي ستفعل الشيء نفسه. قال يسوع، *"إذا كان أحد مني ... الذي يؤمن بي سيعمل هو أيضا الأعمال التي أنا أعملها"*. وعندما طلبوا منه أن يفعل أشياء معينة، قال، *"أنا أفعل ما يُريني الآب. لا أفعل شيئًا حتى أرى ذلك أولاً. ما أرى الآب يعمله، فذلك أنا أيضًا أعمله. الآب يعمل، ثم أعمل حتى الآن"*، ترون. ألا ترون ذلك؟ حسنًا، إنه مثل قراءة صحيفة. الآن.

77 الآن أولاً ... ثم أصبح ضد المسيح. الآن، لا يمكن أن يكون ضد المسيح في الروح فقط. ثم أصبح ضد المسيح، واستولى

ذلك الروح على رجل يعلّم نفس الأشياء التي كان يفعلها روح ضد المسيح. ثم أصبح نبي كذّاب لروح ضد المسيح، ترون. الآن، ماذا عن رجل في منظمة؟ افعل ما يحلو لك. لا أعرف ما رأيك في هذا. حسنًا.

الآن أخيرًا يصبح وحشًا. انتظروا الآن وسنتناول ذلك بعد قليل، ترون. حسنًا. الآن إذا كان ثلاثية الشيطان موجودًا على هذا النحو ـ الشيطان طوال الوقت... الشيطان: روح ضد المسيح (روح ضد المسيح المتجسد)، النبي الكذاب، ثم يصبح وحشًا، ترون. عندما ... ليس الشيطان الذي كان في ضد المسيح، لكن عندما يُطرد الشيطان نفسه، ينزل ويستولي على المكان الذي كان فيه الشيطان. الشيطان إذن ... ثم يتجسد الشيطان في رجل. إنه مجرد تكرار لنفسه.

78 هذا ما كان عليه يهوذا الإسخريوطي. وماذا فعل؟ هل كان من بين الرجال الذين كانوا ضد المسيح؟ لماذا، كان أمين الصندوق. كان يسير معه. بالتأكيد. كان يسير جنبا إلى جنب معهم، وذهب إلى هناك، وطرد الشياطين، وفعل بالضبط ما فعلوه.

وكان *المسيح هو الإلــه المتجسد ـ الإلــه المتجسد في الجسد، عمانوئيل*. وكان يهوذا ابن الهلاك، كما كان *يسوع ابن الإلــه. الإلــه المتجسد*؛ والشيطان المتجسد. لا يستطيع بعض الناس أن يروا سوى ثلاثة صلبان في ذلك الوقت. كان هناك أربعة صلبان. وكان هناك ثلاثة صلبان على الجلجثة نراها. وكان يسوع في المنتصف، ولص على يساره ولص على يمينه. وانظروا.

قال أحد اللصوص للآخر، أو قال *ليسوع*: *"إذا..." الآن تعرف أنه الكلمة، لكن، " إذا كنت أنت الكلمة، لماذا لا تخلص نفسك؟ لماذا لا تفعل شيئًا حيال ذلك؟"* هذا هو الشيء نفسه اليوم.

79 هل سمعتم هؤلاء الشياطين القدامى يأتون ويقولون: "إذا كنت تؤمن بالشفاء الإلهي، ها هي عيون شخص ما. لماذا لا تفتح عيونه؟ اضربني فأعمى! اضربني فأعمى!" نفس الشيطان القديم. *"انزل عن الصليب، سنصدقك" ."إذا كنت ابن الإلــه، حوّل هذه الحجارة إلى خبز"* . نفس الشيطان. فقط ابتعد. هكذا فعل يسوع. لم يسخر من أي منهم.

وضعوا خرقة على رأسه، على عينيه الثمينتين مثل ذلك، وأخذوا عصا وضربوه على رأسه، وقالوا، *"قل لنا ... إذا كنت نبيًا، فأخبرنا الآن من ضربك؟* [بدّلوا العصا من واحد آخر.]*الآن، أخبرنا من ضربك، وسنصدق أنك نبي."* لم يفتح فمه أبدًا. وقف هناك فقط. إنه لا يهرّج. إنه يفعل فقط ما يظهره له الآب. دعهم يمضون قدمًا. وقتهم قادم. لا تقلق.

80 الآن، لامسوا ثوبه. لم يشعروا بفضيلة. لكن امرأة صغيرة فقيرة... كانت في حاجة، فقط لامست ثوبه، وتابع هو وقال: *"من لمسني؟"* كم هو مختلف هذا اللمس! يعتمد على كيفية لمسك له، أترون؟ ماذا تؤمن به الآن؟

الآن كما أن الشيطان سي... تجسد نفسه من ضد المسيح إلى نبي كذاب الآن، وفي أيام اليهود كان ضد المسيح بين الكنيسة الأولى.... في العصور المظلمة أصبح نبي كذاب للعالم. انظروا حيث هناك... حيث كأس الشر؟ الآن ذلك في عصر الكنيسة.

81 الآن. لكن في العصر الذي يلي رحيل الكنيسة إلى بيتها، يتحول إلى وحش. يتحول إلى الشيطان المتجسد، التنين الأحمر نفسه. آه، يا إلـهتي! هل لا ترون ما أعنيه؟ يكون متجسد في شعبه حينئذ. لديه شعبه مربوطين بقوته. تنبأ النبي الكذاب لهم بذلك، وأسلمهم إلى أوهام قوية ليصدقوا كذبة ويدانوا بها، وينكرون الكلمة بشكل من التقوى.

*الإلــه* يعمل في مكانه في ثلاثية: التبرير والتقديس وتجسده في شعبه بمعمودية *الروح القدس*. والشيء نفسه، الشيطان هو مجرد نمط بعد المسيح. آه، الشيطان يتجسد بنفسه!

82 الآن، انظروا. الشيطان... عندما يتجسد يسوع في شعبه، تكون الحياة ذاتها التي كانت في المسيح موجودة في هذا الشخص. ماذا سيحدث إذا أخذت الحياة من كرمة عنب وزرعتها في كرمة قرع؟ لن تثمر قرعا بعد الآن؛ لكن ستثمر عنبًا. ماذا سيحدث إذا أخذت الحياة من شجرة خوخ وزرعتها في شجرة كمثرى؟ هل ستثمر كمثرى؟ لا، ستثمر خوخ. الحياة هي التي تحدد ماهي عليه، ترون.

عندما تسمعون أشخاصا يقولون إن لديهم *الروح القدس* لكنهم ينكرون هذه *الكلمة*، هناك شيء خاطئ. *الروح القدس هو الذي كتب هذه الكلمة. قال يسوع هذا: "إن كان إنسانٌ فيه روحي، سيعمل أعمالي."* إذا تريدون أن تقرأوا هذا، إذا أردتم أن تدوّنوه، إنه في *القديس يوحنا 14: 12*. حسنًا. *"الذي يؤمن بي فالأعمال التي أنا أعملها يعملها هو أيضًا، بل ويعمل أكثر من هذا لأني ماضٍ إلى الآب"*.

ثم يقدسه ويطهره حتى يقف أمام الإله، وتسقط قطرة الحبر تلك هناك، وتأخذه عبر الهاوية. هل ترون؟

83 الآن انظروا. الشيطان، عندما يتجسد نفسه في أتباعه، يفعلون العمل الذي فعله هو. ألا ترون؟ ماذا فعل؟ جاء إلى هذه المرأة البريئة وخدعها. وهذا بالضبط ما يفعله بعض هؤلاء الشياطين. يأتون إلى المكان حيث يبدأ قس صغير في مكان ما، ويأتون ويقولون، "آه، إذا انضممي إلينا ..." هذا هو نفس عمل الشيطان. الآن، هذا هو الحقيقة!

عندما يتجسد الشيطان في كنيسته، إذا كان هناك شيطان، فهم الذي يقومون بالقتل والذبح وما إلى ذلك، لأن الشيطان قاتل في المقام الأول، وكذاب ولص. حسنًا.

ماذا يفعل الشيطان حين يفعل ذلك، حين يتجسد بين الناس؟ من واجبه أن يكون ماكرا. وهو ماكر حقاً. ابحثوا في الكتاب المقدس، وأروني أين تعامل الإلـــه مع أشخاص عقلانيين. فتشوا عنه وانظروا إن لم يكن دائما من المثقفين هم دائماً الذين يمتلكم الشيطان. إنها كلمة كبيرة، لكنها الحقيقة. أتحداكم أن تأخذوا النسب من هابيل إلى قايين، وتراجعوا تلك الأجيال الأربعة عشر، وتروا أيهم كان ذكياً وأيهم كان متواضعاً.

84 لماذا لم يختر يسوع مثل هؤلاء الناس؟ أخذ صيادين ورجالاً لا يستطيعون حتى على توقيع أسمائهم، ليجعلهم في رأس كنيسته. هذا صحيح. الحكمة لا شيء. إنها ضد المسيح. الحكمة العالمية ضد المسيح، دائمًا. لم يقل لنا يسوع أبدًا أن نبني المعاهد الدينية (لم يفعل ذلك أبدًا)، أو إنشاء مدارس *للكتاب المقدس*. قال،*"عظ بالكلمة، عظ بالإنجيل"* . ثم إذا قال،*"هذه العلامات ستتبع هؤلاء الذين يؤمنون ..."* ترون، سيكون عليك أن يكون لديك ... بعبارة أخرى، قال،*"اذهبوا وأظهروا قوة الإلـــه لجميع الأمم"*.

الآن انتبهوا. إن واجب الشيطان هو تحريف *كلمة الإلـــه* إلى منطق الحكمة. آه، يا إلهي! آه، إذن هو يميز شعبه برفض *الكلمة الأصلية*. (هل ستحتملون معي قليلاً هنا حتى نفهم هذا؟ لا أريدكم أن تفوتوا هذا.) دعوني أريكم رمز حتى تتمكنوا من رؤيته ـ *كل شيء في الرمز والكلمة وكل شيء*. لا يمكنكم ... لا ينبغي لكم أن تذهبوا مشوّشين.

85 في العهد القديم، عندما كان يُباع إنسان للعبودية، كان يأتي عام اليوبيل كل خمسين عامًا (السنة التاسعة والأربعين ثم سنة اليوبيل). وعندما سمع العبد هذا، وأراد أن يتحرر، لم يكن هناك ما يمنعه من التحرر. كان بإمكانه فقط أن يلقي بفأسه ويقول "وداعا"؛ عد إلى منزلك. ثم نفخ البوق. هذا صحيح.

لكن إذا لم يرغب في الذهاب، وكان راضيًا عن سيده، يؤخذ إلى المعبد، ويأخذون المخرز (أنتم تعرفون ما هو المخرز)، ويثقبون أذنه ويضعون ثقبًا في أذنه. وهذه علامة لا يمكنه الرجوع إليها أبدًا. هل هذا صحيح؟ يجب أن يخدم عبد لهذا السيد إلى الأبد. لا يهمني عدد المرات التي يُسمع فيها اليوبيل أو أيًا كان ما يحدث، انه باع حقه الطبيعي في الحرية.

86 وعندما يرفض الإنسان حق الإنجيل، يضع الشيطان علامته عليه. أين؟ في أذنه. يجعله أصمَّ حتى لا يعود قادرا على سماع الحق بعد الآن. انتهى أمره! سيبقى مع المجموعة التي ينتمي إليها، إذا لم يشأ سماع الحق! *"وتعرفون الحق والحق يحرركم"* . *الحق يحرر.*

*الإلـــه* يضع علامته على تلاميذه عندما يأتون. *الإلـــه* يضع علامته على تلاميذه من خلال *تأكيد كلمته الموعودة* من خلالهم. هذا صحيح تمامًا! *يوحنا 14: 12*. وهناك شيء آخر إذا أردتم أن تدونوه، *مارك 16*. *قال يسوع، "... هذه العلامات ستتبع الذين يؤمنون"*.

87 الآن، دعونا فقط نأخذ دقيقة. هل كان يمزح؟ هل كان يقصد الرسل هناك فقط، كما يقول لنا البعض؟ انظروا، اقرأوا الخلفية وراء ذلك. *"اذهبوا إلى [ماذا؟] العالم أجمع، ... عظوا هذا الإنجيل لـ [ماذا؟] لكل الخليقة"*. لم يصل حتى إلى ثلث المسافة بعد. *ستتبع هذه العلامات في كل العالم، لكل خليقة، أينما يوعظ بهذا الإنجيل. "...هذه العلامات تتبع هؤلاء الذين يؤمنون"* ، ليس فقط لمجموعة صغيرة واحدة.

كما قال لي أحد الزملاء ذات يوم: "*الإلـــه* أعطى فقط الاثني عشر رسول مواهب الشفاء". كان كثير من الإخوة جالسين هنا عندما وقف ليقول ذلك. لكنه أدرك الحقيقة خلال بضع دقائق. لاحظوا الآن، "... إلى كل العالم، لكل خليقة. هذه العلامات ستتبع..."

88 لا تأخذ علامة عدم الإيمان للشيطان! الآن، سيضعها عليك الليلة إذا كان بإمكانه ذلك. سيدفعك إلى الحائط، وستخرج وتقول: 'آه، لا أعرف عن ذلك. اذهب إلى المنزل وادرسه. ثم كن صادقا وصلّ؛ لأن كل شيء يثبت بشكل مثالي تماما مع الكتاب المقدس في هذه الساعة بالذات، هذه الساعة المقدسة من الزمن. أثبته عبر السنين، وأثبت صحته. تعال مباشرة من خلاله وهذه هي الساعة. هذا هو الوقت!

الآن لا تتركه يضع هذا في أذنك، علامة عدم إيمانه، ترون ـ لأنه كان غير مؤمن منذ البداية. انه شك في ذلك. حسنًا، لا تدعه يأخذ الكتاب المقدس بحكمته ويلويه ويحرّفه بحكمته الخاصة ليحوله إلى منطق بشري. فقط كن متواضعًا وقل: "قال *الإلـــه* هذا، وهذا كل ما في الأمر". الآن. آه، اسمعوا. (سوف نصل إلى وقت متأخر جدًا، لذا من الأفضل أن نتوقف هنا ونبدأ من جديد).

89 الآن، دعونا ننتقل إلى الختم الثاني، عندما فتحه الحمل المذبوح القائم، وقال الحيوان الثاني يشبه هيئة العجل، " *تعال وانظر ما هو السر المختوم"*. الآن فهمنا الأمر. تذكرون أن الحمل عليه أن يفتح كل ختم. والحيوان الثاني، إذا لاحظتم في تسلسل ما مررنا به الآن في عصور الكنيسة، هو نفس الشيء. كان الثاني أسدًا؛ وكان العدد التالي مثل عجل أو ثور أو شيء من هذا القبيل. وقال هذا الحيوان،*"تعال وانظر"*، عندما فتح الحمل الختم. ثم ذهب ليرى.

وعندما دخل، ماذا حدث؟ دعونا نرى ماذا وجد.*"تعال وانظر. هناك سر مختوم هنا."* الآن، كان هنا منذ حوالي ألفي عام. دعونا نرى ما هو. الآن نجد هنا أنه رأى ماذا؟ *حصان أحمر يتقدم.*

90 الآن، بحسب فهمي، هذا (حسب فهمي)، هذا السيف العظيم الذي كان في يده... الآن لدينا حوالي ثلاثة أشياء لننظر إليها الآن لمدة خمسة عشر أو عشرين دقيقة. دعونا نقرأ فقط ونرى ما الذي يقوله هنا:
"وخرج [العدد 4] ... خرج حصان آخر، وكان أحمر [الأول أبيض]، وأُعطِيَ للذي كان جالس عليه سلطة أن ينزع السلام من الأرض، و... يقتل بعضهم بعضاً، وأُعطِيَ له سيفٌ عظيم."

91 الآن، هناك *رموز* هنا، ونريد أن ننظر إليها عن كثب. لكن بحسب فهمي، وعلى حد علمي الآن، ترون، تنبأ يسوع بنفس الشيء في *ماتيا 24*، ترون. قال،"*لكن سوف تسمعون بحروب وأخبار عن حروب، وحروب وأخبار عن حروب...*" لكنه قال، "*كل هذا لم يحدث بعد*" ، ترون. الوقت لم يحن بعد.

ترون، سألوا يسوع ثلاثة أسئلة، ترون، وأجابهم عن الأسئلة الثلاثة. وهنا حيث وقع الكثير من إخوتنا في الالتباس، محاولين وضع الأمور... مثل إخوتنا الأدفنتست، حول اليوم السابع وما شابه ذلك، هناك في الماضي. "*ويل للنساء الحاملات والمرضعات في تلك الأيام. والأبواب ستُغلق في يوم السبت*" وأشياء من هذا القبيل. يا إلهي! هذا لا يتعلق بالسؤال على الإطلاق. لا علاقة له به إطلاقا! كان يجيب على ما سألوه، لكنه لم يطبقه كله على الأيام الأخيرة.

92 قال: "*ستسمعون...*" (نحن الآن نعمل على هذا الأمر هنا. وسنتناول المزيد منه في غضون بضع ليال). انظروا. قال: "*ستسمعون بحروب وأخبار حروب، وما إلى ذلك. كل هذا ليس...*" ترون، "*ثم سيعودون مرة أخرى ويسلمونكم*"، وما إلى ذلك مثل هذا و... آه، آه، هذا ليس بعد. لكن عندما وصل إلى الوقت الذي كان سيتحدث فيه معهم عما سألوه عنه بشأن نهاية العالم ـ "*متى ستكون هذه الأشياء؟ متى لن يُترك حجر على حجر؟ ما هي العلامة؟ ومتى ستأتي نهاية العالم؟*" ـ سألوه ثلاثة أشياء.

ثم عندما وصل إلى الحديث عن نهاية العالم، قال: "*عندما ترون شجرة التين تُخرج براعمها، اعلموا أن الوقت عند الباب. الحق أقول لكم، إن هذا الجيل لن يمضي حتى يتم كل شيء.*"

كم يحب غير المؤمن الذي لا يملك التفسير الصحيح أن يتمسك بهذه العبارة. قال: "*هذا الجيل*". لكنه لم يكن يقصد الجيل الذي كان يتحدث إليه؛ لكن الجيل الذي سيرى شجرة التين تُخرج براعمها.

93 الآن كنت سأسألكم شيئًا. فقط انظروا إلى شيء أمامكم مباشرة. إسرائيل هي الآن، لأول مرة منذ 2500 عام، أمة. أقدم علم في العالم يرفرف فوق أورشليم الليلة. إسرائيل في وطنها.

ذات يوم، كان هناك أخ هنا أراد أن يكون مبشرًا—شعر أنه مدعو ليكون مشر لليهود. قلت له: "ربما تحصل على واحد الآن وآخر لاحقا".

آه، يعتقد الناس أن الأمة بأكملها... لا، يا سيدي. إسرائيل تتحوّل كأمة، وليس كأفراد. "ستولد أمة في يوم واحد". هذه هي إسرائيل. كل إسرائيل مخلّصة. فقط تذكروا ذلك. قال بولس ذلك. كل إسرائيل مخلَّصة. انتبهوا الآن. كل إسرائيل. هذا صحيح تماماً.

94 لاحظ الآن هذا. لكنه قال: "*عندما ترون شجرة التين وجميع الأشجار الأخرى تُخرج براعمها...*" الآن، انظروا. لم يحدث قط وقت، منذ 2500 عام أن عادت فيه إسرائيل إلى وطنها. لدينا العرض القصير "ثلاث دقائق حتى منتصف الليل". ها هي هناك، أمة، ونجمة داود ذات الستة رؤوس ترفرف، وكل هذه الأشياء.

هل حدث في أي وقت مضى أن شهدت فيه نهضات الطوائف كما حدث في السنوات القليلة الماضية؟ الآن فقط ادرسوا. نحن في بيتنا. متى ازدهرت الطوائف تحت خدمة أي رجل كما حدث مع بيلي جراهام؟ — الميثوديون، والمعمدانيون، وما إلى ذلك. متى حدث من قبل أن ذهب رجل (فتشوا في تاريخكم) خرج إلى الكنيسة الرسمية وكان اسمه ينتهي بـ "ه-ا-م" "h-a-m" من قبل؟ بالتتابع، "*A-b-r-a-h-a-m*." *[أ-ب-ر-ه-ا-م]*. أنظروا الآن، اسم *أبراهام* يتكون من سبعة أحرف، *A-b-r-a-h-a-m [أ-ب-ر-ا-ه-ا-م]*؛ لكن اسم أخينا *بيلي غراهام* يتكون من *G-r-a-h-a-m [غ-ر-ا-ه-ا-م]*. ستة، وليس سبعة (العالم). هذا هو المكان الذي يخدم فيه، الكنيسة الطبيعية.

95 كانت الكنيسة الطبيعية كانت لوط في سدوم. وعندما نزل هذا الرجل إلى هناك ووعظ لهم أعمى أبصارهم بالإنجيل.... لكن كان هناك واحد بقي مع أبراهام، ودعاه *أبراهام* "*إلوهيم*"، "*الرب*". الآن عندما رأى *أبراهام* ثلاثة قادمين، قال: "*ربّي*". وعندما رأى لوط اثنين قادمين، قال: "يا سيداي." هناك لديكم الفرق. هل ترون كلمتكم الثلاثية؟ قال*يسوع*: "*كما كان في أيام لوط....*" هل ترون ذلك؟

96 انتبهوا. الأنبياء. كان هناك واحد جاء إلى الكنيسة الروحية—العروس، أبراهام—الذي لم يكن في سدوم من البداية. لاحظوا ماذا فعل. لم يقم قط بأي وعظ مثلهم. إنه علّمهم، لكن بعد ذلك أظهر علامة أمامهم. أظهر العلامة المسيانية. أدار ظهره للخيمة، وقال: "*أبراهام...*" تذكروا الآن أن اسمه الحقيقي قبل ذلك ببضعة أيام كان *أبرام*. لكنه قال: " أبراهام، أين زوجتك *س-ا-ر-ا-ه*؟" قبل ذلك ببضعة أيام كان اسمها يُكتب *'س-ا-ر-ر-ا'*.

*قال أبراهام: ها هي في الخيمة خلفك.*

*قال: " أبراهام ، أنا [هناك ضمير المتكلم مرة أخرى]، أنا سأزورك بحسب الوعد الذي قطعته لك"*. هل ترون من كان. هل ترون؟ رجل على ثيابه غبار، يأكل لحم عجل، ويشرب لبن البقرة، ويأكل خبز الذرة (نعم، سيدي): *الإله، إلوهيم، ظهر في الجسد. ووعد في اليوم الأخير أنه سيظهر نفسه في الجسد مرة أخرى.*

انتبهوا: *" أبراهام، أين امرأتك ساراه؟"*

*" ها هي في الخيمة خلفك."*

*قال: "أنا سأزورك"*.

97 *والسيدة، بالطبع، كونها في عمر المئة عام، ضحكت في نفسها—هي في الخيمة الآن، وراء الستائر في الخيمة. قالت: 'أنا، امرأة عجوز!* انقطع عنها الشيء كزوج وزوجة لسنوات، تعرفون، لأن هو كان في المئة من عمره، وهي كانت في التسعين. *قالت: 'هذا لن يحدث أبداً!*

وهو قال:*"لماذا ضحكت؟ [آه!—مع ظهره موجها للخيمة.] لماذا ضحكت، وقالت: 'كيف يمكن أن تكون هذه الأشياء؟' ترون، كيف أظهر له علامة.*

الآن هو وعد بأن هذا سوف يتكرر مرة أخرى في آخر الزمان. ذهب الرجلان اثنان إلى هناك ووعظا *بالكلمة وقالا لهم أن يخرجوا من هناك، لأن المكان سيُحرق*، وما إلى ذلك. وحدث ذلك بالفعل. خرج لوط متعثراً ـ الكنيسة الطبيعية التي سقطت في الفساد والوحل، لكنها ما زالت تسير في برامجها التنظيمية. لكن *العروس*.. لم يذهب إليهم ذلك الرجل قط. لكن ذهب فقط ودعا نوع العروس. والآن نحن في الأيام الأخيرة، هل ترون؟

98 لاحظوا الآن. قلت،*" هناك الإله ظهر في الجسد". قال يسوع نفسه، "كيف تدينونني؟" قال: "أليس مكتوب في إنجيلكم، قانونكم، أنهم الأنبياء، الذين أتت إليهم..."* ( *قال يسوع الكلمة أتت إلى الأنبياء، بسبب هو كان كتابيًا في كل شيء*). قال، *"الآن الكلمة الإله تقول أن الكلمة أتت إلى الأنبياء. وأنتم دعوتموهم آلهة، لأن كلمة الإله أتت إليهم"*. قال، *"إذن، كيف ستدينونني عندما أقول إنني ابن الإله؟"* عندما يكون قانونكم... آه، يا إلهي، ها أنتم ذا، ترون. أين نحن الآن؟ نحن في آخر الزمان.

99 الآن اسمعوا جيدًا. الآن نكتشف أن هناك ستكون *حروب وأخبار عن حروب، والآن نرى أن شجرة التين تُخرج براعمها*، والأشجار الأخرى تُخرج براعمها—الميثوديون، والمعمدانيون، والمشيخيون، وجميعهم، يُخرجون براعمهم—هناك نهضة عظيمة تجري. الآن، أؤمن أن *الإله* يجمع *العروس* لتلك الساعة الأخيرة، *المختارين*. آه، يا إلهي!

لاحظوا الآن. لنتأمل الآن ما رآه يوحنا حينئذٍ، مثل هذه الأشياء... ما الذي رآه؟ يخرج *حصان أحمر وراكبه، وأُعطي القدرة على القتل بسيف كبير.*

100 الآن هذا هو إعلاني عنه. هذا هو الشيطان مرة أخرى! إنه الشيطان مرة أخرى في شكل آخر. نحن نعلم الآن أن الأختام تتعلق (كما قلت في الليلة الماضية)، والأبواق تتعلق بالحروب الأهلية، كما ترون، بين الناس، بين الأمم. لكنكم تجدون هنا أن هذا الرجل لديه سيف، لذا هو يتعلق بالحرب السياسية الكنسية. ربما لا تعتقدون ذلك، لكن فقط راقبوا ذلك لمدة دقيقة.

لاحظوا تغيّر لون هذه الخيول ـ نفس الفارس، تغيُّر في لون الخيول. والحصان هو حيوان، والحيوان في الكتاب المقدس عندما يُستخدم كرمز يمثل قوة. النظام نفسه يمتطي قوة بلون آخر، من الأبيض البريء إلى الأحمر الدموي، ترون. راقبوه الآن، كيف يأتي.

101 عندما بدأ لأول مرة، كان مجرد... حسنًا، كان مجرد عقيدة صغيرة تُدعى النيكولايتية. بالطبع، لم يكن يقتل أي شيء! هذا في *إعلان 2: 6*، إذا أردتم أن تدوّنوه. لم يكن يقتل أي شيء. كان مجرد عقيدة. كان مجرد روح بين الناس. لم يقتل أي شيء.

آه، كان بريئًا جدًا وهو يركب هذا الحصان الأبيض. "حسنًا، تعرفون، يمكننا أن ننشئ كنيسة عالمية عظيمة. يمكننا أن نسميها الكنيسة الجامعة". ما زالوا يفعلون ذلك! آه، نعم، ترون. الآن. "يمكننا أن ننشئ... آه، إنه بريء تمامًا! وآه، إنه بريء جدًا. إنهم مجرد مجموعة من الناس. سنتجمع جميعًا من أجل الشركة". ترون، إنه بريء جدًا. إنه أبيض، كان الحصان أبيض، ترون.

102 الآن. لهذا إن كبار الشخصيات وأصحاب الملابس الأنيقة والمتعلمون، تعرفون، مثلما يقولون: "الطيور على أشكالها تقع". تعرفون، نحن نوعا ما نجمع الأشياء معًا. "أما تلك الجماعة الفقيرة، إذا أرادوا أن يتعثروا، فلا بأس. لكننا سنحصل على فئة أفضل تأتي إلى كنيستنا. إذا استطعنا فقط أن ننعزل هنا، فسنكون مجموعة من الماسونيين، أو ما شابه ذلك، تعلمون. سنرتب الأمور بطريقة مناسبة ... أو مثل جماعة الإخوة الغريبين"— مثلما هم عليه. ليس المقصود هنا جمعية الإخوة الغريبين' الآن، لكنكم تفهمون ما أعنيه. إن أمر غريب للمؤمن الحقيقي.

103 بمعنى آخر، "نريد مجموعة صغيرة أو نقابة صغيرة يمكننا أن نسميها ملكا لنا". إنها مجرد عقيدة ـ بريئة جدًا. إخوتي، لماذا، ليس لدينا أي شيء ضدكم. بالتأكيد لا. أنتم على حق، لكنكم تعلمون أننا نشعر بأن لدينا أعمالًا وكل شيء. سيكون وضعنا أفضل إذا كنا متحدين معًا،" ترون. أخيرًا استمر الأمر على هذا النحو حتى حدث. نعم، سيدي! اجتمعوا معًا.

لكن عندما تجسد هذا الروح المخادع الرهيب (آه، يا رجل!) ـ روح متجسد، هذا الروح العقائدي ـ تجسد ليأخذ مكان المسيح في إنسان، كان يجب أن يُعبد، وتحوّل إلى عبادة مثل المسيح."

104 بعبارة أخرى، مكتوب فوق الفاتيكان (الآن، كنت هناك بنفسي) مكتوب Vicarius Filii Dei، وهو مكتوب بالأرقام الرومانية. الآن، فقط ارسم خط أسفل تلك الأرقام الرومانية، وستجد معناه هو "بدلاً من ابن الإلــه". بمعنى آخر، هو نائب. أنتم تعرفون ما هو النائب. إنه فقط يأخذ مكان شيء ما. إنه النائب بدلاً من ابن الإلــه. والكتاب المقدس قال: "هنا الحكمة، فليعدّ الذي له فهم عدد الوحش؛ لأنه هو عدد إنسان، وعدده هو 666". الآن، خذوا Vicarius Filii Dei وارسموا خطًا أسفل الأرقام الرومانية — V يساوي 5، و I يساوي 1، واجمعهما لترى ما إذا لم تحصل على 666.

105 قال *الكتاب المقدس إنه سيجلس في هيكل الإلــه، ويُعبَد كالإلــه*. عندما تجسدت تلك العقيدة الصغيرة، إنه أصبح نائبًا، بدلًا من ابن الإلــه، ترون. آه، يا إلهي! هذا الروح المخادع الرهيب! إذا أردتم قراءة هذا، اقرأوا *2 تيسالونيين 2: 3*. يمكنكم أن تروا أين هو.

بالطبع، تذكروا أن الشيطان هو رأس كل القوى السياسية في كل أمة! كم منكم يعرف ذلك؟ هل تريدون تدوينه؟ *ماتيا 4: 8. أخذ الشيطان يسوع إلى جبل عال، وأراه كل ممالك العالم التي كانت أو ستكون في لحظة من الزمن*. تحدث عن شخص! قال، *"سأعطيها لك إذا كنت ستعبدني". وعرف يسوع أنه سيذهب ليصبح وريثًا لها.*

106 لأن هذا ما يقولونه، "لماذا، أنتم يا جماعة الفقراء من المتحمسين". لأننا، نحن نملك العالم!*"الودعاء سيرثون الأرض". هذا ما قاله يسوع*، ترون.

لاحظوا، أن يسوع عرف أنه سيصبح وريثًا لهم، لذلك قال له:*"اذهب عني يا شيطان. إنه مكتوب [في الكتاب المقدس مرة أخرى، ترون] للرب إلهك ستعبد وله وحده"*.

الآن عندما تجسد كرئيس شياطينه في هذا الرجل الفائق التدين (كما *تنبأ الكتاب المقدس*)، إنه يوحّد كنيسته ودولته. كلتا قوتهما تتحدان معًا، ترون. عندما انطلق روح ضد المسيح، كان مجرد روح. ثم أصبح ماذا؟ أصبح بعد ذَلك... الآن راقبوا هذا الختم! عندما خرج الروح كان ضد المسيح، ضد تعليم المسيح.

107 حسنًا. الشيء التالي الذي فعله... ما وضع المسيح لكنيسته أن تفعله، كان ضد الخطيئة. "آه، هذا لا يعني ذلك. لا يعنيه. كان ذلك لشخص آخر. كان ذلك قبل مائة عام هناك في الماضي. هذا ليس لنا". هذا هو ضد ـ ضد المسيح. ثم أصبح... الآن خرج الفارس. لم يكن لديه تاج، لكنه أعطي واحدًا ... ذلك الحصان الأبيض. كان لديه قوس، بلا سهم، ترون.

ثم عندما خرج... بعد فترة، أُعطي تاجًا، لأنه لا يمكنك أن تضع تاجًا على رأس روح. لكن عندما تجسد هذا الروح في العمل الثاني لتدبيره، لسره (العمل الثاني)، أصبح نبي كذاب متوجًا لعمل روح ضد المسيح.

الآن، نراه الآن.... الآن يصبح كذلك عندما يأخذ ذلك.... ثم هو بالفعل.... الشيطان يسيطر على القوى السياسية للعالم.

108 الآن يصل إلى مرحلة حيث سيجعل من نفسه قوة كنيسة عالمية، آخذا السلطة الدينية.

ألا تفهمون، يا إخوتي أنه عندما تظهر هذه الأمة في *الفصل 13 من إعلان، هذا الحيوان الصغير الذي ارتفع مثل الحمل، وله قرنان* ـ السلطة المدنية والسلطة الكنسية.... لكنه فعل نفس الشيء الذي فعله الوحش قبله! إنه لأمر غريب، أن يركون رقم أمريكا هو الرقم 13 . وترمز الى امرأة. ومن الغريب أيضا أنها تظهر حتى في *الفصل 13 من إعلان*. بدأنا بثلاثة عشر شريطًا في العلم، وثلاثة عشر نجمة، وكل شيء ثلاثة عشر، ثلاثة عشر، ثلاثة عشر، ثلاثة عشر في كل الطريق. وكل شيء هو بتعلق بامرأة، امرأة، امرأة في كل الطريق.

109 في النهاية، ستنتهي الأمور كما تنبأتُ—ستسيطر امرأة عليها. تذكروا، قلتُ ذلك قبل ثلاثين سنة. ومن بين السبعة أمور التي تنبأت بها، تحقق منها خمسة بالفعل. والآن لديهم الرجل المناسب هناك ليدخلها. انهم انتخبتموه من خلال سياساتكم.

حسنًا. هناك الكثير لقوله، بالكاد يمكن للمرء أن يصل إلى حيث يريد. انتبهوا الآن. لن أبقيكم إلا قليلًا بعد، وإذا اضطررتُ، سأكمل غدًا في الليل."

110 انظروا. لاحظوا عندما الشيطان... الآن كل شخص يدرك أن الشيطان يحكم سلطته على كل القوى السياسية في العالم.... قال ذلك. *ماتيا الفصل 4، والعدد 8*، ستجدونه، *والعدد 8*. جميع الممالك تنتمي إليه. لهذا السبب يقاتلون ويشنون الحروب، ويقتلون.

أُعطي هذا السيف ليقتل بعضهم بعضًا. آه، يا إلهي! انتبهوا الآن. عندما فعل ذلك، لم يكن لديه بعد السلطة الكنسية، لكنه بدأ بروح شيطاني من تعليم كاذب. وأصبح ذلك التعليم عقيدة. ثم تجسدت تلك العقيدة في نبي كذاب، وبعدها توجه إلى المكان المناسب تمامًا. لم يذهب إلى إسرائيل الآن، لكن ذهب إلى روما—نيقية، روما.

111 عُقد المجمع، وانتخبوا رئيس أساقفة. وبفعل ذلك، وحّدوا الكنيسة مع الدولة. ثم ألقى قوسه، ونزل عن حصانه الأبيض، وامتطى حصانه الأحمر، لأنه أصبح قادرًا على قتل أي شخص لا يوافقه! هذا هو الختم! نفس الرجل! راقبوه وهو يمضي به مباشرة إلى الأبدية هناك، هل ترون؟ إنه يوحِّد كلتا قوته معًا—نفس الشيء الذي يحاولون فعله الآن. نفس الشيء.

112 اليوم و... إنه أمر غريب. ربما لا تفهمونه. لكن اليوم، من مجموعة معمدانية في لويسفيل (سمعتم ذلك على الراديو)، وقف متحدث و... كم واحد منكم سمع ذلك؟ هل ترون؟ حسنًا، هناك الأمر. إنهم يريدون... ويطلبون من الكنيسة الآن أنه ليس علينا حقًا، آه، مجرد الانضمام إلى الكنيسة الكاثوليكية، لكن يجب أن نقيم نوعًا من الشركة معهم. في نفس الوقت الذي يحدث فيه ذلك في لويسفيل، هنا، *الإلــه* يكشف الأختام لشعبه، ليُرينا أن لا نفعل ذلك! هل ترون كيف يعملان معًا؟ تذكروا، الغراب والحمامة جلسا على نفس العارضة. هناك الأمر، بالتأكيد. فقط تذكروا.

113 والآن نكتشف أنه يوحّد قوته. ثم عندما يصبح دولة وكنيسة معًا—السلطة الكنسية—فماذا ستفعلون؟ إنه يشكِّل ديانته الخاصة، والآن يمكنه أن يفعَل ما يشاء. ثم يصبح له الحق في قتل كل من لا يوافقه.

هذا بالضبط ما فعله. فعل ذلك تمامًا. وعندما فعله بقديسي *الإلــه الحيّ الحقيقيين* الذين حفظوا *الكلمة* ولم يوافقوه على عقائده، قتلهم.

114 الآن، الأخ *لي ڤايل* وأنتم المعلمون هنا في عصر نيقية والكنيسة الأولى، لا أعرف إذا كنتم قرأتم هذا أم لا. إذا أردتم قراءته، فستجدونه في *كتاب شموكر "الإصلاح المجيد."* وستجدون أنه عندما أصبح أوغسطينوس الهيبوني كاهنًا في الكنيسة الرومانية، أُتيحت له الفرصة... في إحدى المرات حاول *الروح القدس* أن يأتي عليه، لكنه رفضه. كم واحد منكم يعرف ذلك، كمعلم؟ هو رفض *الروح القدس*.

هذا بالضبط مثل الكنيسة البروتستانتية اليوم التي رفضت *الروح القدس*... عاد إلى هيبو، وكان هو نفسه الشخص الذي وقع على تلك الوثيقة التي زعم فيها أنه تلقى إعلانًا من الإلــه بأن الأمر كان صحيحًا ومرضياً للإلــه أن يُقتل كل شخص لا يؤمن بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

115 الآن اسمعوا. أنا أقتبس من *سجل الشهداء*: "*منذ زمن القديس أوغسطينوس من هيبون حتى عام 1586، قتلت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية 68 مليون بروتستانتي وفقًا لسجل الشهداء الروماني*". هل كان سيفه أحمر؟ هل كان يمتطي حصانًا أحمر؟ ماذا كان؟ نفس القوة! نفس الفارس. ها هو *الختم*! اعترفوا بـ 68 مليونًا وفقًا لسجل الشهداء بالإضافة إلى كل أولئك الذين قُتلوا خارج ذلك. آه، الرحمة! خلال العصور المظلمة كان هناك ملايين يُطعمون للأسود ويُذبحون بكل طريقة ممكنة، لأنهم لم ينحنوا لتلك العقيدة الكاثوليكية. أنتم تعرفون ذلك!

116 كم من الوقت لديكم؟ حسنًا، دعوني أقرأ شيئًا. افتحوا معي الآن. دعوني أريكم شيئًا. لنصوِّر هذا الأمر للحظة. خطر في بالي فجأة، وسنقرأه الآن. لنفتح *إعلان إلى الفصل 17 من إعلان*. لا يزال لدينا خمس عشرة دقيقة. حسنًا. الآن، اسمعوا جيدًا جدًا بينما نقرأ. أنتم الذين معكم كتبكم المقدسة يمكنكم فتحها. سأمنحكم بعض الوقت حتى تتمكنوا من المتابعة.

هل فهمت ذلك يا *لي*؟ فهمته من كتاب "*شموكر*"، وجدته هناك. "*الإصلاح المجيد*"، هذا الكتاب مأخوذ مباشرة من كتاب "*سجل شهداء روما*" في الفاتيكان.

117 كان ذلك بسبب اضطهاد شعب *القديس باتريك*. ثم أطلقوا على *القديس باتريك* لقب قديسهم. كان القديس باتريك كاثوليكيًا مثلي تمامًا. أنتم تعلمون كم أنا كاثوليكي! كان يكره عقيدة الكنيسة. رفض الذهاب إلى البابا. نعم سيدي.

حتى أن القديس باتريك... لماذا، هل سبق أن ذهبتم إلى شمال أيرلندا حيث كانت مدارسه؟ أنتم تعلمون أن اسمه لم يكن باتريك. كم من الناس يعرفون ذلك؟ كان اسمه سوسكات. هذا صحيح. فقد شقيقته الصغيرة. هل تذكرون عندما كانا...

118 حسنًا، لاحظوا الآن *الفصل 17 من إعلان*. الآن، ليحاول الجميع فتح قلوبهم وليدعوا *الروح القدس* يعلّمهم الآن.
"... وجاء إليّ واحد من السبعة الملائكة الذين معهم القوارير السبعة ..."

الآن ترون القوارير السبعة. تعرفون هذه القوارير السبعة ونحن نمر بها. حدثت جميعها في نفس الوقت، بعد الأوبئة، وبعد عصور الكنيسة بنفس الطريقة، لأن كل شيء مختوم في كتاب واحد. كل شيء يحدث بالتناوب، واحد يدخل الآخر، والآخر يدخل الآخر. روحان يعملان ـ الإلـه والشيطان، ترون.
"... وجاء واحد من السبعة الملائكة الذين معهم السبعة قوارير، وتكلم معي قائلًا: تعال إلى هنا، سأريك حكم الزانية العظيمة الجالسة على مياه كثيرة:

119 الآن، انظروا هنا، هناك. هذه المياه... الزانية. ما هذا؟ انها امرأة. لا يمكن أن تكون رجلاً. وما هو *رمز المرأة في الكنيسة، في الكتاب المقدس*؟ *الكنيسة*. لماذا؟ *عروس المسيح*، وما إلى ذلك، ترون. إنها *امرأة ـ الكنيسة*.

الآن، مياه، ماذا يعني هؤلاء؟ شاهدوا هنا. اقرأ من *العدد 15* هناك:

"وقال لي: المياه التي رأيت حيث تجلس الزانية هي شعوب، وجماهير، وأمم وألسنة.

هذه الكنيسة تحكم العالم كله، ترون.. كانت تجلس على مياه كثيرة. [العدد 2:]

التي زنى معها ملوك الأرض [زنا روحي، أخذوا تعليمها، تعليم النيكوليين]، وسُكر سكان الأرض بخمر زناها. [يا فتى، أنت تتحدث عن مجموعة سكرى بها!]
ثم أخذني بالروح إلى البرية، ورأيت امرأة ...

120 وهل تعلمون ماذا؟ إن كتابات الكاثوليك أنفسهم تعترف بأن هذه هي كنيستهم (كم منكم يعرف ذلك؟)، موجودة بوضوح في كتاباتهم الخاصة. لدي كتاب "حقائق إيماننا"، هكذا يسمونه. إنها ملك لكاهن. حسناً.
"ذهب بي الروح إلى البرية، ورأيت امرأة جالسة على وحش قرمزي مملوء أسماء تجديف، له سبعة رؤوس وعشرة قرون."

الآن فقط انظروا إلى هذا الرمز. إنه *سبعة رؤوس*. الآن، ترون، هنا [*العدد 9*] قال:"*والرؤوس التي رأيتها هي سبعة جبال عليها المرأة جالسة*". روما تجلس على سبعة تلال، ترون. الآن لا يوجد خطأ في ذلك، ترون. سبعة رؤوس وعشرة قرون، تعلمون، هي عشر ممالك، وما إلى ذلك.

*"وكانت المرأة مرتدية ثياب أرجوانية وقرمزية، ومزينة بذهب وحجارة كريمة... ولؤلؤ، ومعها كأس من ذهب في يدها مملوء برجاسات زناها."*

ذلك روح ضد المسيح، الزنا، ارتكاب الزنا مع الإلــه، ترون. الآن من المفترض أن تكون عروسًا، وترتكب الزنا تمامًا كما فعلت حواء ـ تمامًا كما تفعل الكنيسة هناك.

121 وكان [مكتوب] على جبهتها اسم مكتوب، ***لغز، بابل العظيمة*** [أي شخص يعرف أن بابل هي روما]***أم العاهرات ورجاسات الأرض.***

[*اسمعوا إلى العدد 6*] *ورأيت المرأة سكرى بدم القديسين، وبدم الشهداء يسوع: ولما رأيتها، تعجبت عجبا كبيرا.*

كانت شيئًا جميلًا جدًا، مع الصلبان وكل شيء عليها. كيف في العالم يمكن أن تكون مذنبة بشرب دم القديسين؟ حيره الأمر. الآن، هو سيخبره."

قال لي الملاك: "*لماذا تعجبت؟ أنا سأخبرك بسرّ المرأة والوحش الذي يحملها...* [هذا ليس تحت أحد الأختام. هذا شيء آخر. وقال]*الرؤوس السبعة والقرون العشرة.*"

*"الوحش ... الذي رأيت كان وليس الآن، لكنه قريب أن يصعد من الهاوية [ليس له أساس ـ البابا] ويمضي إلى الهلاك: وسيتعجب الذين يسكنون على الأرض، الذين لم تكتب أسماؤهم في كتاب حياة الحمل [وهو النسل المختار] منذ تأسيس العالم..."*

متى وُضع اسمك في كتاب الحياة؟ هل حضرت ذلك الإحياء الروحي؟ لا يا سيدي! ـ منذ تأسيس العالم.

*... حينما يرون الوحش الذي كان، والذي ليس الآن، وهو لازال موجود.*

ترون، الوحش. سيموت أحدهم؛ وسيحل مكانه آخر. كان؛ لم يكن. كان؛ لم يكن. كان؛ لم يكن. وستذهب إلى الهلاك بهذه الطريقة، ترون. حسنًا.

122 وهذا هو الذهن الذي له الحكمة. [كم منكم يعلم أن هناك تسع مواهب روحية، وإحداها هي الحكمة؟ حسنًا.] *الرؤوس السبعة هي سبعة جبال تجلس عليها المرأة.* [يجب أن يكون المرء أعمى تماما، وأصم، وأبكم حتى لا يدرك ذلك.]

*وهناك سبعة ملوك:* سقط خمسة ، وواحد هو [نيرون]، وواحد لم يأت بعد؛ وعندما يأتي، يجب أن يبقى زمنا قصيرا.

تتذكرون ما فعله: أحرق المدينة وألقى اللوم على المسيحيين؛ ووضع أمه على جذع شجرة حصان وساقها عبر الشوارع؛ وعزف بالكمان بينما كانت روما تحترق. حسنًا.

*والوحش الذي كان، وليس الآن، حتى هو الثامن، ...*

روما الوثنية أُدخلت إلى روما البابوية. عندما تجسد روح ضد المسيح المتجسد وتُوّج، جُعل ملكًا متوجًا على روما، في الدولة والكنيسة معًا. آه، يا أخي! الأمر واضح تمامًا، ترون.

*... وهو من السبعة،* ويستمر [إلى متى يستمر؟ لم يغيروا النظام أبدًا.] إلى الهلاك.

... أما القرون العشرة التي رأيتها فهي عشرة ملوك لم يأخذوا ملكًا بعد؛ لكنهم يأخذون سلطانًا كملوك ساعة واحدة مع الوحش. [أولئك هم الدكتاتوريون، ترون، بالطبع.]

هؤلاء لهم ذهن واحد، ... [والآن انظروا هنا. ثم يتحدثون عن الشيوعية!]

هؤلاء لهم ذهن واحد، وسيسلمون قوتهم وسلطانهم للوحش.

هؤلاء سيحاربون الحمل، والحمل سيغلبهم، لأنه رب الأرباب وملك الملوك، والذين معه مدعوون، ... مختارون، وأمناء.

*وقال لي: المياه التي رأيت حيث تجلس الزانية، هي شعوب، ... جموع، ... أمم، وألسنة.*

123 ... *وأما القرون العشرة التي رأيت على الوحش، فهؤلاء سيبغضون الزانية* [عندما يُنقَض ذلك العهد الذي تحدثنا عنه الليلة الماضية]، *وسيجعلونها خرابًا وعريانة، ويأكلون لحمها، ويحرقونها بالنار.*

أما تعلمون أن *الكتاب* يقول إن ربابنة السفن وكل شيء آخر *قالوا: "آه، آه، تلك المدينة العظيمة!"*— *كيف لاقت هلاكها في ساعة واحدة؟* أترون؟

لأن *الإلــه* وضع في قلوبهم أن يتمموا مشيئته، وأن يكونوا متفقين، ويسلموا مملكتهم للوحش، حتى تكمل *كلمة الإلــه*.

... *والمرأة التي رأيتَ هي تلك المدينة العظيمة، التي تملك على ملوك الأرض أجمعين.*

124 قل لي ماذا...؟ روسيا لا تملك السيادة على الجميع. نحن لا نملك السيادة على الجميع. هناك ملك واحد فقط يسود على الجميع... تمامًا مثل امتداد حديد نبوخذنصر إلى كل واحد من تلك الأصابع. تلك هي روما! روما لا تفعل ذلك كأمة؛ بل تفعله ككنيسة!

كل أمة تحت السماء خاضعة لروما. لا عجب أنه *قال: "من يستطيع أن يحارب معه؟"* يمكنه أن يقول: *"سلام"*، فيُحسم الأمر. كل كاثوليكي يقول: "لا تقاتل." إنهم لا يقاتلون. هذا كل شيء. من يستطيع أن يفعل ما يفعله؟ لا أحد. هذا صحيح. لذلك تعجبوا من المعجزات التي يستطيع فعلها. يمكنه أن يوقف الحرب. كل ما عليه فعله هو أن يقول ببساطة: "توقف." هذا كل شيء. لكن هل تظن أنه سيفعل ذلك؟ بالطبع لا.

125 لاحظوا ذلك ... يُظهِر أنهم سيقتلون بعضهم بعضًا. كان قوسه بلا سهام في البداية، لكن سيفه الكبير كان معه. فعل قتله لاحقًا، وتحوَّل من الحصان الأبيض إلى الحصان الأحمر—نفس الشيطان تمامًا، لكن بسيفه.

ماذا قال يسوع؟ *قال يسوع: "الذين يأخذون السيف سيهلكون به"* لا تعيد الضربة، ترون. يسوع، في تلك الليلة عندما قال ذلك، عندما أخذ بطرس سيفه. فقط افعل كما فعل. تابع المسير.

126 الآن. الآن تذكروا، إنه يحمل سيف. يخرج بسيف في يده، راكبًا حصانًا أحمر، يخوض في دماء كل من يخالفه. هل تفهمون ذلك الآن؟ كم منكم يفهم ما هو هذا الختم الآن؟ حسنًا. الآن، ماذا قال يسوع؟ *"الذين يأخذون السيف، سيهلكون بالسيف."* أليس كذلك؟ حسنًا.

حسنًا. هذا الفارس وكل خدامه في مملكته، الذين قتلوا عبر العصور، والذين سفكوا دماء شهداء القديسين، سيُقتلون بسيف يسوع المسيح عندما يأتي *"الذين يأخذون السيف، بالسيف يُقتلون."* أخذوا سيف العقيدة وضد المسيح، وقطعوا العبادة الحقيقية الحقة عبر العصور بالملايين. وعندما يأتي المسيح بسيفه—لأن كلمته هي التي تخرج من فمه—سيدمر كل شيء أمامه. هل تؤمنون بذلك؟

127 لننتقل إلى هنا لدقيقة واحدة فقط. سفر الرؤيا... سنرى الآن ما إذا كنت أقول هذا فقط أم أن الكلمة تقول ذلك. إعلان 19: 11:

*"ورأيت السماء مفتوحة [آمين]، وإذا فرس أبيض، والراكب عليه يدعى أميناً وصادقاً، وبالبر يحكم ويحارب.*
*"وعيناه مثل لهيب نار، وعلى رأسه ... تيجان كثيرة [آه، يا أخي! توجه قدّيسيه.]؛ وكان له اسم مكتوب، لا يعرفه أحد إلا ... هو نفسه. [تذكرون، نحن لا نعرف ذلك، ليس بعد.]"*
*وكان يلبس [دعونا نرى] ... وكان يلبس ثوبًا مغموسًا بالدم: ويدعى اسمه [ليس هو، لكن يدعى] كلمة الإلــه [لأنه هو والكلمة هو نفسه].*

لاحظوا الآن، ليس المقصود هنا أسماؤه، لكن اسمه الذي يُدعى **"كلمة الإلــه"**. لا يعرف سوى اسم واحد، ولا يعرف أي اسم آخر.
"وجيوش [السماء] الذين في السماء كانوا يتبعونه على خيول بيض، مرتدين لباس قطن أبيض ونقيّ [وهذا هو بر القدّيسين].

128 الآن انظروا ماذا قال يسوع؟ *"الذي يأخذ السيف..."* حسنًا، فارس الحصان الأحمر، ها هو قادم! *"الذي يأخذ السيف..."* ربما

قتل 68 مليونًا منهم عبر هذه العصور منذ ذلك الحين، وربما أكثر. لكن يسوع قال، "*من يأخذ السيف يهلك به*". الآن انظروا! "*ومن فمه يخرج سيف حاد...*

*العبرانيين الفصل 4 يقول: "كلمة الإلــه أمضى من كل سيف ذي حدين، خارقة حتى مفرق النفس والروح، والمفاصل والمخاخ."* وماذا تفعل *الكلمة* أيضًا؟ *إنها مميزة لأفكار القلب!* هذا صحيح.

"... ومن فمه يخرج سيف ماض، لكي يضرب به الأمم، وهو سيرعاهم بعصا من حديد، وهو يدوس معصرة خمر سخط وغضب الإلــه القادر على كل شيء.

وكان على ثوبه وعلى فخذه اسم مكتوب: **ملك الملوك ورب الأرباب.**"

129 كما أن المحتالين ضد كلمة الإلــه، ولأنهم لم يريدوا أن يوافقوا.... هذا الشيء الذي وضعه الشيطان، وحَّد القوة السياسية التي كانت في يده مع القوة الروحية التي كانت في يده معًا، وأنشأ كنيسة تجتاح كل أمة. ووضع ملايين فوق الملايين... بعد أن قفز من فوق حصانه الأبيض إلى حصانه الأحمر، وأخذ سيفه وخرج.... لكن الإلــه قال بنفس الشيء الذي حرّفه، أو حاول تحريفه ـ التعليم الكاذب ـ تلك الكلمة نفسها ستقوم بالقوة، خارجة من شفتي يسوع المسيح، وستقتله وكل شيء أمامه! آمين! هذا هو الختم الثاني! هل تحبونه؟ آه، يا إلهي! هذا هو "**هكذا يقول الرب!**" *المجد للإلــه!*

130 مع كل هذه الإعلانات الأخرى، والرؤى، وكل شيء تحقق تمامًا كما هو مُعلن... كم منكم يعلم ذلك؟ ارفعوا أيديكم. مئات ـــالجميع هنا بأيديهم مرفوعة. هذا صحيح. وهكذا سيكون! تذكروا، هذا مؤكد.

آه، يا أصدقاء، تعالوا إلى "*الينبوع المملوء بالدم، المستمد من عروق عمانوئيل؛ حيث يفقد الخطاة، الذين غُمروا تحته، كل وصمات ذنوبهم.*"

تعالوا وآمنوا به. إذا لم تكونوا فعلتم من قبل... لا تخاطروا. لا... إذا كان هناك شيء في حياتكم، يا أصدقائي، نحن هنا... شيء ما على وشك الحدوث. لا أعلم لماذا، ولا أعلم متى. أعلم ما الذي سيحدث، لكن لا أعلم متى سيحدث لكنه لا بد أن يكون، لأنه يعلنه الآن.

"*لا يفعل الإلــه شيئًا إلا إذا أعلنه أولا* "(عاموس 3). هو يعلنه أولاً، ووعد بأن هذه الأمور ستأتي في الأيام الأخيرة. وفي نهاية عصر الكنيسة السابع، عندما يصل الرسول، سيكون ذلك هناك.

131 سيتم الإعلان عنها. تلك الأختام المفتوحة سيتم إعلانها، وها هي هنا. الآن، ***هذا باسم الرب.*** صدقوا ذلك، أصدقائي. اخرجوا من بابل.

أريد أن أقول شيئًا قبل أن أختم، لأنني... الساعة الآن التاسعة والنصف، تمامًا في الوقت المناسب.

عندما وصلنا، بيلي وأنا، إلى الهند في رحلتنا الأخيرة هناك، نزلنا من الطائرة، وكنت أنظر إلى صحيفة بالإنجليزية جلبوها، وكان مكتوبًا فيها: "يبدو أن الزلازل انتهت، الطيور تعود." ثم ذكروا التفاصيل. كان هناك شيء غريب حدث.

132 الهند لا تمتلك أسوارًا منسوجة مثل التي لدينا. إنهم يلتقطون الصخور ويبنون أسوارهم بها، ويشيّدون الكثير من منازلهم من الصخور. فقط يضعونها فوق بعضها البعض ويمضون في بنائها... آه، في أي مكان تقريبًا في الهند، إلا إذا صعدت إلى الجبال. وعبر كلكتا والمناطق الأخرى، الناس مستلقون في الشوارع، يموتون جوعًا، وهكذا.

الآن، يبنون بيوتهم وأبراجهم... بيتهم... يقيمون السور بجانب البيت مباشرة. يبنون البرج لبيتهم، وربما يكون البرج حيث يوجد بئرهم. يحفرونه لمواشيهم وأغراضهم الأخرى، ثم يحيطونه بالسياج.

133 وفجأة، بدأ شيء ما يحدث. تعلمون أن العصافير الصغيرة تعيش في تلك الصخور، وتبني أعشاشها هناك، وتربي صغارها. وبدأ شيء ما يحدث.

كل يوم، عندما تشتد الحرارة، كانت الماشية تأتي وتتحلق حول ظل تلك الجدران لتحتمي من الحر. وكانت العصافير الصغيرة تعيش في تلك الأماكن. لكن فجأة، ومن دون سبب معروف... الآن، تعلمون ما قلناه قبل أيام عن العصافير الصغيرة، أليس كذلك؟ لسبب غير معلوم، كلها طارت بعيدًا ولم تعد إلى أعشاشها. خرجت إلى الحقول، وجلست على الأشجار، أو في أي مكان يمكن أن تستقر فيه، أو حتى على الأرض مباشرة.

لم تقترب الماشية. لم تقترب الأغنام. بقيت في الحقول متجمعة معًا—ـوهذا تصرف جيد. علموا أن شيئًا ما كان على وشك الحدوث. ثم فجأة، وقع زلزال، واهتزت الجدران وسقطت، وانهارت الأسوار، وكل شيء آخر.

بعد ذلك، بدأت العصافير الصغيرة تعود. لم تعد لمدة ثلاثة أو أربعة أيام، ثم بدأت بالرجوع. وقال الناس: "يبدو أن الزلازل انتهت الآن. العصافير تعود."

134 لماذا؟ ألا تؤمن أن الإله نفسه، الذي جعل الطيوروالماشية والأغنام تدخل الفلك في أيام نوح، لا يزال هو*الإله* نفسه الذي

يستطيع أن يجعلها تطير إلى الأمان؟ أليس كذلك؟

الآن، اسمحوا لي أن أقول شيئًا، أيها الإخوة. هناك شيء على وشك الحدوث. كل هذه الجدران الكنسية العتيقة ستنهار، وستعود لتتحد هناك من جديد—لأنها ستفعل ذلك، بنفس التأكيد الذي أقف به هنا. هناك صورة لهذا الوحش، بنفس التأكيد الذي أقف به هنا، وهذه الأمة تبنّتها، وفقًا لـ*كلمة الرب*.

استمعوا، عندما تشعرون بذلك الإحساس الغريب، ابتعدوا عن تلك الجدران. ابتعدوا. ستموتون هناك! لا تفعلوا ذلك! اخرجوا منها! ابتعدوا عن كل هذا! اهربوا إلى الأمان بأسرع ما يمكن! اطلبوا رحمة *الإلــه*.

لا تقولوا فقط: "حسنًا، أمي كانت ميثودية، لذا أعتقد أنني سأكون كذلك."

"أبي كان معمدانيًا، لذا سأكون كذلك." لا تفعلوا ذلك! لا تخاطروا! لا يهمني كم يبدو الأمر بسيطًا ومتواضعًا، إنها كلمة الرب. اهربوا إلى يسوع المسيح بأسرع ما يمكن، وابقوا هناك حتى يملأكم الإلــه بروحه القدوس، لأن الساعة ستأتي حين تبحثون عنه، ولن يكون هناك. فاحرصوا على ذلك!

135 لنحنِ رؤوسنا للحظة.

أبانا السماوي، آه، يا رب، أحيانًا أقف هنا وأرتجف. أفكر في تلك الساعة الرهيبة التي تقترب، ولا يوجد سبيل لإيقافها. تنبئ بأن هذا سيحدث. الآن، تساءلت لماذا لا يأتي الناس ليسمعوا؟ ولماذا لا يأتون ليقبلوا؟ لكنني أعلم أنك قلت إنهم لن يفعلوا، لذا لن يفعلوا.

لكن هناك من كتبت أسماؤهم في كتاب حياة الحمل. وعندما تُفتح هذه الأختام، يرون اسمهم هناك، ويتكلم الروح القدس إليهم، فيأتون. لا يمكنك أن تبعدهم. لا أحد يستطيع. سيأتون على أي حال، لأنك تقودهم، كما فعلت مع تلك العصافير الصغيرة، والأغنام، والماشية. أنت الإلــه. هناك غريزة في تلك الحيوانات تجعلها تعرف أنه يجب عليها أن تهرب...

إذا كانت الغريزة تحذر الحيوان ليهرب من الخطر، فماذا ينبغي أن يفعل الروح القدس بكنيسة تدّعي أنها مملوءة به؟ يا إلإلــه، كن رحيمًا بنا!

اغفر لنا جميعًا، يا رب، تقصيرنا. نحن لا نقصد أن نقف هنا خلف هذا المنبر، ونترك هؤلاء الناس واقفين جنب الجدران، وأطرافهم تتألم، ثم نتركهم يذهبون قائلين: "حسنًا، هذا يبدو جيدًا."

136 يا رب، نريد أن نفعل شيئًا حيال ذلك. نريدك أن تفحص قلوبنا. وإن كان هناك أي خطأ، يا رب، فأرنا إياه الآن. لا تدعنا نصل إلى تلك الساعة هناك حين يكون الأوان قد فات. افحصني، جربني، يا رب. ها أنا واقف هنا، بنعمة الإلــه، أرى تلك الأختام تُكشف هناك، وآتي لأخبر الناس، عندما كنت تنبأت بأن ذلك سيحدث بهذه الطريقة قبل أسابيع. والآن، أبانا، ها هو أمامنا.

الآن، يا رب، جربني. افحصني. افحصني في قلبي. يا رب، نريدك أن تنظر إلى حياتنا، وإن كان هناك أي شيء غير صحيح فيها، فقط أخبرنا به، يا رب. نريد أن نصححه الآن—الآن، بينما هناك ينبوع مملوء بالدم، بينما هناك مطهر يمكنه أن يطهر خطايانا وعدم إيماننا. نريد أن نغمر نفوسنا تحته، مع كل عدم إيماننا.

137 يا إلـهي، أعن عدم إيماننا. انزعه منا، يا رب. نريد أن ننال نعمة الاختطاف. نريد أن نكون مستعدين، عندما يدوي ذلك الرعد الغامض هناك وتُؤخذ الكنيسة، أن نكون مستعدين لاستقباله، يا رب. امنحنا ذلك. جربنا، يا رب، بكلمتك. دعنا ننظر إليها، وإن رأينا أننا أخفقنا...

إن كان هناك من بيننا، يا رب، من تعمد بالألقاب، دون أن يعرف شيئًا عن المعمودية الحقيقية، فاجعلني أمينًا كما كان بولس. عندما مر بالساحل العلوي لأفسس ووجد تلاميذ يصرخون ويهتفون ويعيشون وقتًا مجيدًا، قال لهم: "*هل قبلتم الروح القدس منذ آمنتم؟*" لم يكونوا يعلمون إذا كان هناك أي روح أُعطي. قال: "*إذًا بماذا اعتمدتم؟*" كانوا تعمدوا على يد ذلك *النبي المقدس* المجيد، لكنهم لم يُعمدوا إلا لمعمودية التوبة. ثم *تعمدوا من جديد باسم يسوع المسيح*. وأمرهم بولس أن يعتمدوا مرة أخرى.

138 *يا رب، في نور كلمتك، أوصي كل شخص لم يعتمد باسم الرب يسوع المسيح أن يسرع إلى الماء سريعًا ما دامت الفرصة متاحة. أنتم الذين لم تمتلئوا بالروح القدس، أوصيكم باسم الرب يسوع المسيح أن تسقطوا على ركبكم، وألا تنهضوا حتى يقدسكم الروح القدس تمامًا، ويملأكم بمحبته وصلاحه، حتى تشبع نفوسكم في حضرة الله، بحيث يصبح كل ما ترغبون فيه هو خدمته، والسير لأجله، والعمل معه بقية حياتكم.*

*امنح ذلك، أصلي، أن يمنحكم الإلــه هذا التكليف، باسم يسوع المسيح.*

أحبه، أحبه
لأنه أحبني أولًا
هل تحبونه حقًا؟
الآن، ارفعوا أيديكم.

واشترى خلاصي
على شجرة الجلجثة.

139 إذا كان هناك أي شخص جالس يشعر باحتياجه الليلة، يشعر بأنه بحاجة إلى المعمودية، أو إلى معمودية الروح القدس... أنت تعرف احتياجك. أعلن لك، وتريد أن تذكر في الصلاة. لا أحد منا يمكنه أن يمنحك ذلك. آه، يمكننا أن نعمدك، لكن لا يمكننا أن نعطيك الروح القدس. الله وحده هو الذي يفعل ذلك. لكن إن كنت تشعر بحاجتك، وأن الله يتكلم إلى قلبك أنك تحتاجه، وتريد منا أن نذكرك في الصلاة، فهل تقف حتى نعرفك، ونعرف من أنت؟ الإلــه يباركك. الرب يباركك.

أعتقد أن هناك 150 شخصًا، ربما، واقفين هنا، ربما بهذا العدد، إذا كنت أستطيع أن أراهم جميعًا. لا أعلم ما الذي في الغرف أو في الخارج حيث يرفعون أيديهم، وهكذا. لكن لديك احتياج. الآن، لنصلِّ.

140 الآن، أنتم الذين ترون هؤلاء الأشخاص الواقفين بجانبكم، إنهم يقفون كشهود أمام المسيح، قائلين: *"أحتاج إليك، يا رب. أحتاج إليك. أنا أؤمن أنني واحد من الذين سيجدون اسمي الليلة خلف ذلك الختم هناك، الذي وُضع منذ تأسيس العالم. شيء ما لمس قلبي، وأنا واقف، يا رب. هل أنا هو؟ هل تناديني؟ أريدك أن تعلن لي اسمي هناك. املأني واختمني لنفسك بالروح القدس."*

أنتم الذين خُتمتم بالفعل، أريدكم أن تنهضوا، وتلتفتوا إليهم، وتضعوا أيديكم عليهم للصلاة من أجلهم. الآن كونوا في منتهى الإخلاص.

141 *أبانا السماوي، باسم الرب يسوع، لينزل الروح القدس العظيم على هذا الجمهور مثل ريح عاصف. نادِ كل قلب هنا، يا رب، وأرسل معمودية الروح القدس على هؤلاء الناس، وعلى طرقهم المائية..."وبينما كان بطرس يتكلم بهذه الكلمات، نزل الروح القدس عليهم".*